قواتنا المسلحة في يوبيلها الذهبي
درع تحمي وسيف يردع

محمد بن زايد:
القوات المسلحة سطرت ملحمة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية

محمد بن راشد:
برؤية محمد بن زايد.. القوات المسلحة الحصن المنيع لوطن نهجه السلام

سموه:
الإمارات قادرة بكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها على رد أي اعتداء ومواجهة أي تهديد

بناء قدراتنا الدفاعية سيظل هدفاً استراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة للإمارات

تصدي قواتنا المسلحة للعدوان الإيراني يُسجل بمداد من فخر في أنصع صفحات تاريخنا

سموه:
الإرادات توحدت لتضع اللبنات الأولى في صرح اتحاد عصي على التحديات

«توحيد القوات المسلحة» أحد فصول ملحمة مشرّفة لوطن اختار أن يؤمّن مستقبله بوحدة قراره

ملامح المؤسسة العسكرية الوطنية تشكلت وفق ثوابت وقيم الانضباط والكفاءة والولاء

خلال كلمة سموه بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة

القيادة الرشيدة حريصة على الاحتفاء بأبناء القوات المسلحة وتقدير تضحياتهم في أداء الواجب وحماية الوطن | أرشيفية

محمد بن زايد: الإمارات تتعامل بحسم وقوة مع أي تهديد لسيادتها وأمنها وسلامة شعبها

أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن دولة الإمارات تسعى منذ قيامها إلى الازدهار والنماء لشعبها وشعوب العالم، لكنها في الوقت نفسه تتعامل بحسم وقوة مع أي تهديد لسيادتها وأمنها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها، مضيفاً سموه أن الدولة قادرة بكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها وقوة نموذجها على رد أي اعتداء، ومواجهة أي تهديد، ومواصلة السير إلى الأمام.

وقال سموه في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة: «نحتفي اليوم بمحطة تاريخية فارقة، متمثلة في قرار توحيد قواتنا المسلحة الذي يعبر عن بُعد نظر الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد وإخوانه الحكام، رحمهم الله، وحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة».

وأكد سموه أن بناء قدراتنا الدفاعية سيظل هدفاً استراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة والمستدامة لدولة الإمارات، حتى تبقى قواتنا المسلحة كما كانت دائماً درعاً يحمي وسيفاً يردع وسياجاً يصون مسيرتنا نحو المستقبل.

وأضاف سموه: «نحتفي بهذه الذكرى الوطنية المجيدة في أجواء من الفخر الوطني بعد أن سطرت قواتنا المسلحة ملحمة وطنية رائعة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية التي استهدفت المدنيين والمواقع المدنية، وتعاملت معها بشجاعة وكفاءة واقتدار».

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة:

«أبنائي وبناتي منتسبي القوات المسلحة الباسلة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. بارك الله فيكم وفي جهودكم المخلصة في الدفاع عن الوطن وأمن مواطنيه والمقيمين فيه.

نحتفي اليوم بمحطة تاريخية فارقة، متمثلة في قرار توحيد قواتنا المسلحة في السادس من مايو 1976، الذي يعبر عن بُعد نظر الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد وإخوانه الحكام، رحمهم الله، وحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة.

وتكتسب المناسبة هذا العام أهمية خاصة لأنها تواكب الذكرى الخمسين لهذا الحدث المفصلي، حيث نستحضر بكل فخر واعتزاز تضحيات القوات المسلحة على مدى العقود الماضية ودورها الوطني الرائد والمتواصل ضمن منظومة نهضتنا الشاملة وتجسيدها لقيم الإمارات ومبادئها في كل مهامها».

وأضاف سموه: «كما نحتفي بهذه الذكرى الوطنية المجيدة، في أجواء من الفخر الوطني بعد أن سطرت قواتنا المسلحة ملحمة وطنية رائعة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية التي استهدفت المدنيين والمواقع المدنية، وتعاملت معها بشجاعة وكفاءة واقتدار، إن ما قامت به قواتنا المسلحة في التصدي لهذا العدوان وما أظهره أبناؤها من شجاعة وإخلاص في أداء الواجب الوطني المقدس وما قدموه من تضحيات كبيرة، سوف يُسجل بمداد من فخر وعز وشرف في أنصع صفحات تاريخنا ليؤكد أن دولة الإمارات قوية بأبنائها منيعة بوحدتها».

واختتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله: «لقد مثلت صناعاتنا الدفاعية المتطورة التي قامت على تخطيط استراتيجي ممتد يستشرف المستقبل، أحد أهم روافد القوة والفاعلية لقواتنا المسلحة الباسلة في مواجهتها الاعتداءات الإيرانية الإرهابية. وسيظل بناء قدراتنا الدفاعية هدفاً استراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة والمستدامة لدولة الإمارات، حتى تبقى قواتنا المسلحة كما كانت دائماً درعاً يحمي وسيفاً يردع وسياجاً يصون مسيرتنا نحو المستقبل. دولة الإمارات منذ قيامها تسعى إلى الازدهار والنماء لشعبها وشعوب العالم، لكنها في الوقت نفسه تتعامل بحسم وقوة مع أي تهديد لسيادتها وأمنها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها، وقادرة بإذن الله تعالى وكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها وقوة نموذجها على رد أي اعتداء ومواجهة أي تهديد، ومواصلة السير إلى الأمام. رحم الله شهداءنا الأبرار، وحفظ الإمارات بالعز والأمن والأمان».

توجيهات مستمرة من قيادتنا الرشيدة لأبناء قواتنا المسلحة بحماية مكتسبات الوطن

> **رئيس الدولة:**
> الإمارات قادرة بكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها على رد أي اعتداء ومواجهة أي تهديد
>
> بناء قدراتنا الدفاعية سيظل هدفاً استراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة
>
> قواتنا المسلحة سطرت ملحمة وطنية رائعة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية
>
> ما قامت به قواتنا المسلحة في التصدي للعدوان الإيراني يُسجل بمداد من فخر وشرف في أنصع صفحات تاريخنا

وجّه كلمة بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة

القيادة الرشيدة عزّزت الكفاءة الميدانية العالية والتفوّق التقني للقوات المسلحة | أرشيفية

محمد بن راشد: برؤية وقيادة محمد بن زايد ..

قواتنا المسلحة الحصن المنيع لوطن نهجه السلام وغايته الريادة

دبي - وام

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كلمة بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة، أشاد فيها بأدوارها الوطنية المشرّفة، وعطاء وتضحيات أبطالها على مدار خمسة عقود من العطاء، رفعوا فيها اسم دولة الإمارات عالياً، وشكلوا الحصن المنيع الذي صان على الوطن شموخه، وحفظوا عليه كرامته وكبرياءه.

وفيما يلي نص الكلمة: «نجتمع اليوم لنحتفي باليوبيل الذهبي لصدور قرار توحيد قوات الإمارات المسلحة.

وأكثر من أي وقت مضى، تتجلى اليوم أهمية هذا القرار الذي انطلقت معه مسيرة بناء درع الوطن وسيفه البتّار ومظلة أمنه واستقراره. وإذ حظيتُ بشرف مواكبة هذه المسيرة منذ بداياتها، يمر في خاطري شريط من ذكريات الإعداد لإصدار القرار، والفرحة العارمة بصدوره، ومتابعة تنفيذه، والمشاركة في مسيرة بناء قواتنا المسلحة على مدى السنوات الخمسين الماضية.

رؤية

بعد صدور القرار في السادس من مايو 1976، أتذكر تفاصيل أول اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وحضور الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، طيّب الله ثراهم جميعاً، وكنت وقتها وزيراً للدفاع.

قال لنا الشيخ زايد: سنبني جيشاً عصرياً عماده أبناء الإمارات لنضمن قدرة الدفاع عن وطننا ومواجهة التهديدات أياً كان مصدرها.

وقال: سنزود جيشنا بأفضل أنواع الأسلحة وننوع مصادر التسليح ونبني صناعات عسكرية تواكب احتياجات جيشنا.

وعلى هدى هذه الرؤية وضعنا خططاً، وأطلقنا ورشات عمل سارت فيها برامج تكوين كوادرنا العسكرية الإماراتية جنباً إلى جنب مع برامج التسليح والصناعات الدفاعية.

توحدت الإرادات لتضع اللبنات الأولى في صرح اتحاد اختار من بداياته الأولى، بل ومنذ أن كان في إطار الفكرة، أن يكون عصياً على التحديات، منيعاً في وجه الصعوبات. فمنذ ميلاد دولة الإمارات، لم تتوقف ملحمة عمل دؤوب لإرساء وترسيخ الأسس التي تضمن لهذه الدولة الفتيّة أعلى مراتب العزة والشموخ. وجاء قرار توحيد القوات المسلحة كأحد الفصول الرئيسية لهذه الملحمة المشرّفة لوطنٍ اختار أن يؤمّن مستقبله بوحدة قراره وصلابة بنيانه.

فقد جاء هذا القرار التاريخي نتيجةً لرؤيةٍ استراتيجيةٍ بعيدة المدى استشرفت متطلبات بناء الدولة الحديثة، فجمعت تحت رايةٍ واحدة الطاقات، وحشدت كل الإمكانات، لبناء قوات مسلحة اجتمعت لها من مقومات القوة ما جعلها صاحبة دور مشهود في ترسيخ دعائم الاتحاد وصون مسيرته خلال خمسة عقود، مضت فيها الإمارات بكل ثقة وثبات في مختلف مضامير التنمية لتضمن لشعبها الرفعة والرقي في بيئة تكفل لهم، ولكل من يقصدها حاملاً طموحه وأمله في مستقبل أفضل، ميزة الأمان والاستقرار.

وكان تشكيل ملامح المؤسسة العسكرية الوطنية وفق ثوابت وقيم أساسية من الانضباط والكفاءة والولاء. ومع تعاقب السنوات، لم تتوقف هذه المسيرة عند حدود، بل مضت بخطى متسارعة نحو التطوير والتحديث، حتى أضحت قواتنا المسلحة نموذجاً متقدماً في مستوى الجاهزية والإلمام بأحدث ما وصل إليه العالم في مجال الدفاع، لتواصل تأكيد مكانتها رمز فخرٍ واعتزاز لكل إماراتي وإماراتية، ومصدر إلهام في مضمار التفاني والعطاء للوصول بالوطن إلى أعلى مراتب الرفعة والازدهار.

وعلى مدار 50 عاماً، تواصلت فصول هذه الملحمة الوطنية برؤيةٍ طموحة قاد معها أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مسيرة تطوير شاملة طالت كافة أفرع وقطاعات القوات المسلحة، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن امتلاك القوة القادرة على الردع، هو أولوية استراتيجية لا يجب التهاون في تحقيقها... وهو ما قد تحقق بالاستثمار في العنصر البشري، وتعزيز قدراته العلمية والعملية، ومنحه العلوم والمعارف الذي تجعل منه ركيزة محورية لأمن الوطن والمواطن، كذلك الاستثمار في امتلاك زمام التفوق الميداني باقتناء أحدث التجهيزات وإتقان توظيف أفضل التقنيات، بما يمنح قواتنا المسلحة اليد العليا في مواجهة كل من تسوّل له نفسه محاولة النيل من أمن واستقرار الوطن.

لقد أسهمت هذه الرؤية الاستشرافية الشاملة في إرساء منظومة دفاعية متكاملة، تجمع بين الكفاءة الميدانية العالية والتفوّق التقني، ما وضع قواتنا المسلحة في مصافّ المؤسسات العسكرية الأكثر كفاءة على مستوى العالم كنتيجة مباشرة للتخطيط الواعي، والاستعداد المُحكم لمختلف السيناريوهات، ما انعكس بوضوح في الأداء الميداني المُشرّف، الذي نال إعجاب العالم وتقديره، مع إظهار قواتنا المسلحة تفوقاً نوعياً في تنفيذ واجباتها، والقيام بشتى المهام الموكلة إليها بكل جدارة واقتدار.

نقف في هذه المناسبة، ومعنا شعب الإمارات، لنقدّم تحية إعزاز وتقدير لمنسوبي قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، وشباب الخدمة الوطنية والاحتياطية، لما يجسدونه من أعلى درجات الالتزام والانضباط... وبكل تفانٍ وإقدام، واستعداد للتضحية بالغالي والنفيس، ولما يقدمونه من نموذج مُلهم للعطاء الذي يعكس عقيدةً عسكريةً راسخة، أساسها الوفاء للوطن والإخلاص لقيادته والانتماء لشعبه، والجاهزية الدائمة للدفاع عن مكتسباته.

وفي ظل ما شهدته المنطقة من أحداث متسارعة خلال الأسابيع الماضية، برز دور قواتنا المسلحة كركيزة محورية في الحفاظ على أمن الدولة واستقرارها، والتعامل مع كافة أشكال التحديات بكفاءةٍ عالية ووعي استراتيجي، فكانت بمثابة الدرع المتين الذي تصدى بكل شجاعة وإقدام لتداعيات تلك التحولات، تأكيداً لنعمة الأمن والأمان التي تحظى بها الإمارات وكل من يعيش على أرضها، والتي ستظل بمشيئة الله من أهم النعم التي منحها العلي القدير لوطننا الغالي، وميزه بها في محيطٍ إقليمي ودولي متغير.

وبموازاة دورها الدفاعي، جسّدت قواتنا المسلحة القيم الإنسانية لدولة الإمارات، من خلال مشاركاتها الفاعلة في المهام الإنسانية وعمليات حفظ السلام، وكانت حاضرة تساعد وتساند في أوقات المحن والشدائد تفتح نوافذ الأمل لمن تقطعت بهم السبل في مختلف مناطق العالم. فقد كانت حاضرةً في ميادين العطاء، تمد يد العون، وتخفف من معاناة المتضررين، مؤكدةً أن رسالة الإمارات تتجاوز حدود الجغرافيا، وتحمل في جوهرها معاني التضامن الإنساني والمسؤولية العالمية.

خمسة عقود لم تتوقف خلالها الإمارات عن الابتكار، بل خاضت سباقاً مع الزمن تبني وترسخ قواعد الاتحاد.. فقد كان قرار توحيد القوات المسلحة بمثابة الشرارة التي اتقدت منها شعلة التطوير لبناء قاعدة دفاعية تتمتع بمقومات التميز وتعين قواتنا المسلحة على تحقيق التفوق الميداني المنشود، وامتدت يد التطوير لتبني صناعة دفاعية أصبحت خلال فترة وجيزة أحد روافد القوة للوطن، بل نجحت في أن تفرد لنفسها مكانةً تنافسية مرموقة في هذا المجال على مستوى العالم، بحضور متنامٍ في الأسواق الدولية، مدعومةً في ذلك برؤية استراتيجية تستند إلى الابتكار والمعرفة والشراكات النوعية.

في هذه المناسبة، لا يفوتنا أن نستذكر بكل الإجلال والتقدير تضحيات شهداء الوطن الأبرار، الذين سطروا بأحرف من نور صفحاتٍ خالدة في ملحمة بناء وطن ستخلّد بطولاتهم في ذاكرته ووجدانه. لقد قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الحق ورفعةً لراية الاتحاد.. فكان عطاؤهم عنواناً للفداء، ومصدر إلهام للأجيال، وعهداً متجدداً أن تبقى الإمارات عزيزةً منيعةً أبية في كل الأوقات.

إن إحياء الإمارات للذكرى الخمسين لتوحيد قواتها المسلحة هو تأكيد على استمرار المسيرة بثقةٍ وثبات، في ظل قيادة رشيدة تثق في أن مستقبل الإمارات يشكله عطاء أبنائها وقدرتهم على ترسيخ مقومات تقدمها وازدهارها، وتؤمن أن رفعة الوطن أمانة لا يمكن التنازل عن تحقيقها والوصول بها إلى أوج قمم المجد وأن حماية مكتسباته مسؤولية لا تهاون في حملها.

ومع دخولنا مرحلة جديدة من العمل الوطني، تبقى قواتنا المسلحة ركيزةً أساسيةً في صون الحاضر ومد جسور العبور الآمن نحو المستقبل، وفصلاً متجدداً في قصة وطنٍ يمضي في سباق التميز بعزيمة لا تخبو وإصرار لا يلين وطموح لا نهاية له، وتظل ببطولاتها وعطائها الذي لا ينضب الحصن المنيع لوطن نهجه السلام وغايته الريادة».

بتوجيهات القيادة الرشيدة.. جنودنا البواسل نموذج مُلهم للعطاء

> **سموه:**
> الإرادات توحدت لتضع اللبنات الأولى في صرح اتحاد عصي على التحديات
>
> «توحيد القوات المسلحة» أحد فصول ملحمة مشرّفة لوطنٍ اختار أن يؤمّن مستقبله بوحدة قراره وصلابة بنيانه
>
> الإمارات مضت بكل ثقة في مختلف مضامير التنمية لتضمن لشعبها الرفعة والرقي
>
> ملامح المؤسسة العسكرية الوطنية تشكلت وفق ثوابت وقيم الانضباط والكفاءة والولاء

القيادة الرشيدة حريصة على غرس قيم البذل والعطاء ومسؤولية حماية مكتسبات الوطن | أرشيفية

منصور بن زايد: توحيد القوات المسلحة ركيزة بناء دولتنا

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، أن توحيد القوات المسلحة شكّل ركيزة أساسية في بناء دولتنا الحديثة، وانطلاقة نحو ترسيخ منظومة دفاعية متكاملة، تقوم على الكفاءة والانضباط والجاهزية، مستندة إلى رؤية قيادتنا الرشيدة وإيمانها بأن قوة الوطن في تماسكه ووحدة مؤسساته.

وأضاف سموه، في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة، أن هذه الذكرى هي اللحظة التاريخية التي تجسدت فيها وحدة الإرادة وصلابة القرار، وتوحد فيها الصف دفاعاً عن الوطن وصوناً لمكتسباته.

وفيما يلي نص كلمة سموه بهذه المناسبة:

«الإخوة الضباط وضباط الصف والجنود في قواتنا المسلحة الباسلة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نحتفي معكم اليوم بذكرى عزيزة على قلوبنا، ومناسبة وطنية خالدة في مسيرة دولتنا، ألا وهي الذكرى الخمسون لتوحيد قواتنا المسلحة، تلك اللحظة التاريخية التي تجسدت فيها وحدة الإرادة وصلابة القرار، وتوحد فيها الصف دفاعاً عن الوطن وصوناً لمكتسباته».

«لقد شكّل توحيد القوات المسلحة ركيزة أساسية في بناء دولتنا الحديثة، وانطلاقة نحو ترسيخ منظومة دفاعية متكاملة، تقوم على الكفاءة والانضباط والجاهزية، مستندة إلى رؤية قيادتنا الرشيدة وإيمانها بأن قوة الوطن في تماسكه ووحدة مؤسساته».

جنودنا البواسل،

«في هذه الذكرى الوطنية الغالية، نحيّي فيكم روح الولاء والانتماء، ونعتز بما تحقق من مستويات متقدمة في الجاهزية والكفاءة، تعكس احترافية قواتنا المسلحة وقدرتها على أداء مهامها بكفاءة واقتدار، في مختلف الظروف والتحديات».

«لقد أثبتم، عبر مسيرتكم، أنكم درع الوطن الحصين وسياجه المنيع، وأنكم على قدر الثقة والمسؤولية في حماية مكتسباته وصون أمنه واستقراره، مستلهمين في ذلك قيم البذل والعطاء التي غرسها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه».

«وفي الختام، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حفظهم الله، وإلى شعب دولة الإمارات، بهذه المناسبة الوطنية المجيدة، سائلين الله أن يعيدها على وطننا بالمزيد من العز والفخر والقوة والتقدم».

«وفّقنا الله جميعاً لما فيه خير وطننا الحبيب».

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

> **سموه:**
> لحظة تاريخية تجسد وحدة الإرادة وصلابة القرار وتوحد الصف
>
> نحيي في جنودنا البواسل روح الولاء والانتماء ونعتز بجاهزيتهم
>
> جنودنا البواسل درع الوطن وسياجه المنيع وقادرون على حماية مكتسباته

طحنون بن زايد: منعطف استراتيجي رسّخ دعائم قوة عسكرية موحدة

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، مستشار الأمن الوطني، إنه في الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية، نقف بكل فخر واعتزاز أمام محطة وطنية مضيئة في تاريخ الاتحاد، نستذكر فيها قراراً تاريخياً شكّل منعطفاً استراتيجياً في بناء الدولة، ورسّخ دعائم قوة عسكرية موحدة ظلّت على مدى عقود الدرع الحصين للوطن، وحامية لمكتسباته وحافظة لسيادته، حيث أثبتت القوات المسلحة الإماراتية، بما بلغته من جاهزية عالية وكفاءة راسخة، أن قرار التوحيد كان رؤية سيادية بعيدة المدى أسست لقوة وطنية قادرة على حماية الوطن وصون أمنه واستقراره. وأضاف سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية: أثبتت القوات المسلحة الإماراتية، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، أن الرؤية الاستراتيجية القائمة على الاستثمار في الإنسان، وتأهيل الكوادر الوطنية، وتزويدها بأحدث العلوم والتقنيات العسكرية، كانت خياراً وطنياً ناجحاً أسهم في بناء قوة عسكرية رادعة وقادرة على حماية الوطن في مختلف الظروف.

وتابع سموه: برهنت التطورات الأخيرة، وما شهدته المنطقة من اعتداءات غاشمة على دولة الإمارات، على حجم الجاهزية العالية التي بلغتها قواتنا المسلحة، إذ أثبتت مختلف تشكيلاتها العسكرية كفاءة كبيرة في التعامل مع المستجدات، وأظهرت قدرة راسخة على حماية الوطن وصون أمنه، كما قدّم أبناء القوات المسلحة مثالاً مشرّفاً في الانضباط واليقظة والاستعداد،

والذود عن السيادة الوطنية.

وأوضح أن ما وصلت إليه الإمارات من قدرة دفاعية متطورة هو ثمرة خمسة عقود من العمل المؤسسي والتطوير المستمر، منذ القرار التاريخي الذي اتخذه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، بتوحيد القوات المسلحة تحت راية واحدة، إيماناً بحكمته ورؤيته الثاقبة بأن قوة الاتحاد تكمن في وحدة مؤسساته وكفاءتها، وقد واصلت قواتنا المسلحة مسيرتها التنموية وفق رؤية استراتيجية شاملة تجمع بين الجاهزية العسكرية والتحديث المستمر. وتقدّم سموه إلى عائلات الشهداء وذويهم بخالص التقدير والامتنان، مؤكداً أن دولة الإمارات ستظل وفية لأبنائها المخلصين الذين بذلوا أرواحهم من أجل عزتها وكرامتها.

حمدان بن زايد: خمسون عاماً من الصمود وجاهزية لا تعرف التراجع

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، أن ذكرى توحيد القوات المسلحة هذه المناسبة الوطنية الخالدة تجسد مسيرة الاتحاد، وترسخ معاني القوة والولاء والانتماء لهذا الوطن الذي بُني على أسس راسخة من العزيمة والوحدة.

وأضاف سموه، في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة، أن قواتنا المسلحة، وعلى مدى خمسة عقود، كانت وما زالت درع الوطن الحصين وسياجه المنيع، بما حققته من جاهزية عالية، وكفاءة احترافية، وقدرة رادعة على التصدي لكل التحديات، لتظل رمزاً للصمود والقوة في حماية المكتسبات وصون المنجزات.

راية الوطن

وأشار إلى أن ما تنعم به الدولة من أمن واستقرار هو ثمرة تلاحم القيادة والشعب والمقيمين على أرضها، الذين يقفون صفاً واحداً خلف راية الوطن، مؤمنين بأن قوة الإمارات في وحدتها، وأن صلابتها تنبع من هذا التكاتف الوطني الراسخ.

ولفت إلى الدعم الكبير والاهتمام الاستراتيجي الذي تحظى به القوات المسلحة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وحرص سموه الدائم على ترسيخ جاهزيتها وتعزيز قدراتها الدفاعية، وتزويدها بأحدث التقنيات والأنظمة المتقدمة، بجانب الاستثمار في بناء الإنسان العسكري الإماراتي عبر التعليم والتدريب والتأهيل المستمر، بما يعزز كفاءتها ويضمن جاهزيتها لمختلف الظروف والتحديات.

وأكد سموه أن هذه الذكرى تمثل محطة فخر واعتزاز، ودافعاً متجدداً لمواصلة مسيرة البناء والتطوير والتحديث، وترسيخ نهج المؤسسين في ترسيخ الاتحاد وحماية منجزاته. وشدّد على أن الجاهزية العالية ستظل خياراً ثابتاً لا يقبل التهاون، وأن الدفاع عن الوطن حق وواجب مقدس، وشرف يعلو فوق كل اعتبار، وعهد ثابت لا يتغير ما دام فينا نبض وفي الأرض وطن.

سيف بن زايد: نقطة تحول وطنية نقلت العمل العسكري إلى الكفاءة والانضباط

أبوظبي - وام

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن توحيد القوات المسلحة نقطة تحول وطنية استراتيجية، نقلت العمل العسكري إلى مستوى متكامل من الكفاءة والانضباط والجاهزية.

وقال سموه في كلمة بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى توحيد القوات المسلحة الـ(50) لدولة الإمارات العربية المتحدة، إن هذه المناسبة تعتبر محطة وطنية شامخة في سجل المجد، أرساها الآباء المؤسسون بإرادة سيادية صلبة، لتبقى عنواناً لعزيمة لا تلين، وتجسيداً لروح الاتحاد التي صاغت قوة هذا الوطن وهيبته.. إنها مناسبة تتجدد فيها معاني الكبرياء الوطني، ونستحضر معها صورة رجالٍ صدقوا العهد فجعلوا من ميادين الشرف ساحاتٍ لإثبات الكفاءة العالية والبسالة المنضبطة، وأكدوا أن قواتنا المسلحة درعٌ حصين وسيفٌ حاسم في وجه كل تهديد.

ورفع سموه بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى توحيد القوات المسلحة أسمى عبارات التقدير والولاء إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي،

تقديراً لقيادة ريادية استثنائية رسّخت دعائم القوة، وعززت جاهزية القوات المسلحة لتكون دائماً في طليعة الجيوش المتقدمة، حاميةً للسيادة، وصائنةً للمكتسبات.

ولفت سموه إلى أن توحيد القوات المسلحة شكل نقطة تحول وطنية استراتيجية، نقلت العمل العسكري إلى مستوى متكامل من الكفاءة والانضباط والجاهزية، مؤكداً أن وحدة القرار وصلابة الصف هما الركيزة الحقيقية للقدرة الدفاعية والتفوق العملياتي.. ومن خلال هذه المنظومة المتماسكة، أثبت أبناء الإمارات أنهم على قدر المسؤولية، يجسدون أعلى معايير الاحتراف العسكري، ويترجمون قيم الولاء والتضحية إلى إنجازات ميدانية ملموسة.

عبدالله بن زايد: ذكرى تروي قصة وطن عزيز وقوي وثابت

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة: «نحتفي اليوم بالذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة، ذكرى تروي قصة وطن عزيز لا يُمس، قوي لا ينكسر، ثابت لا تهزه التحديات، يوم نستحضر فيه المعاني السامية للسيادة، ونجدد فيه العهد بأن تبقى الإمارات حصناً شامخاً في وجه كل من يحاول النيل من أمنها واستقرارها».

وأضاف سموه: «وفي هذه المناسبة الوطنية الخالدة، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو أولياء العهود».

وأكد سموه أن قواتنا المسلحة نبض الوطن، وكرامته، وسياجه المنيع الذي لا يخترق، وقد أثبتت، بعزيمتها وصلابتها، قدرتها على ردع العدوان الإرهابي الإيراني الغاشم بكل حزمٍ واقتدار، مؤكدة أن أمن الإمارات خط أحمر، وأن كل من يقترب منه

سيجد أمامه قوة لا تلين، وإرادة لا تنكسر، وكان الرد واضحاً: «لا مكان للخوف في وطن يحميه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

ولفت سموه إلى أنه «في قلب هذه القوة تسكن إنسانية الإمارات؛ فقواتنا المسلحة تحمل رسالة سلام بقدر ما تحمل جاهزية للدفاع، تبني كما تحمي، وتغيث كما تردع، لتجسد نهجاً إماراتياً فريداً يؤمن بأن القوة الحقيقية هي التي تصون الحياة، وتصنع الأمل، وتزهو بالمستقبل»، مستذكراً سموه اليوم شهداءنا الأبرار الذين كتبوا بدمائهم الطاهرة مجد هذا الوطن، وتركوا في قلوبنا وصية لا تنسى: أن تبقى الإمارات عزيزة أبية فوق كل اعتبار، وأن يظل علمها شامخاً كشموخ قيادتها وأبنائها.

حاكم الشارقة: محطة وطنية مضيئة تجسد رؤية المؤسسين في ترسيخ دعائم الاتحاد

> **سموه:**
> خطوة أساسية في مسيرة بناء الدولة وتطورها واستمراريتها
>
> معتزون بامتلاك قواتنا أحدث الأجهزة الدفاعية والأنظمة المتطورة
>
> جنودنا البواسل يذودون عن أرض الوطن ويقاتلون في سمائه وبره وبحره

الشارقة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أن الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات، تُعد محطة وطنية مضيئة، تجسد رؤية القادة المؤسسين، في ترسيخ دعائم الاتحاد، وتعزيز وحدته وتماسكه، مشيراً إلى أن هذا القرار التاريخي الذي يكمل اليوم يوبيله الذهبي، شكّل خطوة أساسية في مسيرة بناء الدولة وتطورها واستمراريتها، وأسهم في وصول دولتنا إلى ما تنعم به اليوم من أمن واستقرار وازدهار.

وقال سموه، في كلمة بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى توحيد القوات المسلحة، إن القوات المسلحة الإماراتية، بما تحمله من قيم الولاء والانتماء، سطرت أروع صور البسالة والتضحية، حيث يقف أبناؤها البواسل درعاً حصينة للوطن، يذودون عن أرضه ويقاتلون في سمائه وبره وبحره، ويحفظون مقدراته، ويقدمون أرواحهم فداءً له، وقد أثبت جنودنا الأوفياء، في مختلف الميادين، جاهزيتهم العالية وكفاءتهم المتميزة، مجسدين أسمى معاني الشجاعة والإخلاص في أداء الواجب الوطني.

وأشاد بالدور الرائد الذي تضطلع به قواتنا المسلحة، إن كان على المستوى الإنساني والإغاثي، أو الدفاع عن الوطن، وما وصلت إليه من مستوى متقدم في التنظيم والتأهيل والتجهيز، مؤكداً الاعتزاز بما تمتلكه قواتنا من أحدث الأجهزة الدفاعية والأنظمة المتطورة التي تسهم في حماية كل من يعيش على أرض الوطن، إلى جانب ما تتمتع به من جاهزية وكفاءة عالية، وقدرتها الراسخة على الدفاع عن الوطن وصون مكتسباته، لتبقى درعاً منيعة وسنداً قوياً لمسيرة الاتحاد ونهضته، حفظ الله الإمارات قيادة وشعباً، ونصر الله جنودنا البواسل.

حاكم عجمان: مؤسستنا العسكرية نموذج في الجاهزية وركيزة في صون أمن الوطن

عجمان - وام

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أن السادس من مايو يمثل محطة راسخة في ذاكرة الوطن نستعيد فيها قراراً مفصلياً في مسيرة الاتحاد، حين توحدت القوات المسلحة تحت راية واحدة وقيادة واحدة، لتبنى بذلك أسس الأمن والاستقرار وتمضي الدولة على امتداد العقود بثقة ثابتة وقاعدة صلبة.

وقال سموه في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة: «إن قرار توحيد القوات المسلحة عام 1976 جاء ثمرة رؤية حكيمة للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات، الذين أدركوا أن الاتحاد في معناه الحقيقي لا يكتمل إلا بقوة تحميه وتصون مكتسباته، وتؤمن له أسباب الاستمرار والثبات، فكان هذا القرار تجسيداً لمسؤولية تاريخية ونقطة انطلاق نحو بناء منظومة دفاعية قوية ومتطورة».

وتوجه سموه في هذه المناسبة الوطنية، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وإلى شعب الإمارات الكريم، سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار وأن يحفظ مسيرته المباركة.

وأضاف، أن المؤسسين وفي مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الحكام، استشعروا أن الدولة لا تستقيم إلا بقوة موحدة تحمي إنجازاتها وتحفظ مكتسباتها، فجاء قرار التوحيد تعبيراً عن وعي بحجم التحديات، واستشرافاً لمستقبل يتطلب جيشاً قادراً على التفاعل مع تطوراته بثبات واتزان.

وقال، إنه مع تعاقب السنوات، واصلت القيادة الرشيدة هذا النهج، فعملت على تطوير قواتنا المسلحة وفق رؤية متكاملة تجمع بين بناء الإنسان وتحديث البنية العسكرية، حتى أصبحت مؤسستنا العسكرية نموذجاً في الجاهزية والانضباط وركيزة أساسية في صون أمن الوطن وتعزيز مكانته.

وأضاف: «اليوم ونحن نعيش هذه الذكرى تتجلى أمامنا معاني تلك المسيرة، حيث أثبتت قواتنا المسلحة قدرتها على التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة عالية، مستندة إلى منظومات متطورة وتكامل يعكس عمق التخطيط وحسن الإعداد».

وأكد أنه في الوقت الذي تتسارع فيه الأحداث من حولنا وتتطلب أعلى درجات الجاهزية، تواصل قواتنا المسلحة أداء دورها بثبات ومسؤولية حاضرة، حيث يجب أن تكون، تضع سلامة المجتمع في مقدمة أولوياتها، لتبقى سماء الإمارات وأرضها في مأمن، ويظل الإحساس بالأمن حاضراً في الحياة اليومية لكل من يعيش على هذه الأرض.

حاكم الفجيرة: 6 مايو يوم تتجسد فيه قوة الاتحاد وعزة الوطن

الفجيرة - وام

قال صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة: إنه في السادس من مايو، تتجدد في وجدان الوطن صفحة مجيدة من صفحات العز والفخر، نستحضر فيها بكل اعتزاز ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، ذلك القرار التاريخي الذي شكّل حجر الأساس لقوة الاتحاد، وركيزة صلبة لحماية أمن الدولة واستقرارها.

وأضاف سموه في كلمة له بهذه المناسبة: «نحتفي اليوم باليوبيل الذهبي لهذا الحدث الوطني العظيم، الذي جاء في عام 1976 تتويجاً لرؤية حكيمة وبصيرة نافذة للآباء المؤسسين، الذين أدركوا أن قوة الإمارات تكمن في وحدة صفها وتكامل مؤسساتها، وأن الأمن هو الدعامة الأولى لمسيرة التنمية والازدهار.. فكان توحيد القوات المسلحة خطوة استراتيجية رسّخت مفهوم الدولة القوية القادرة على صون مكتسباتها وحماية سيادتها.. واليوم، تقف قواتنا المسلحة شامخة، تجسد أسمى معاني الولاء والانتماء، وتضرب أروع الأمثلة في البذل والتضحية، فقد أثبت منتسبوها، عبر مختلف المراحل والتحديات، أنهم درع الوطن الحصين وسياجه المنيع، يذودون عنه بعزيمة لا تلين وإرادة لا تعرف المستحيل.. وفي مواجهة التحديات، جسّدوا أعلى درجات الجاهزية والكفاءة، وتعاملوا باحترافية وشجاعة مع مختلف التهديدات، مؤكدين أن أمن الإمارات خط أحمر لا يُمس».

وأكد أن «دولة الإمارات برهنت للعالم أن قواتها المسلحة ليست مجرد مؤسسة عسكرية، بل منظومة متكاملة راسخة، تقوم على الاستثمار في الإنسان والتقنيات المتقدمة، لضمان استدامة الأمن وتعزيز الاستقرار، وصون منجزات وطن بات نموذجاً يُحتذى في التقدم والتنمية وبرهن قائدها أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على رؤيته الثاقبة وبعد نظره الذي عزّز مكانة دولة الإمارات عربياً ودولياً، برؤية استراتيجية متزنة تجمع بين الحكمة والحزم، وترتكز على ترسيخ السلام، وبناء الشراكات الفاعلة، وتعزيز الاستقرار في المنطقة والعالم.. فقد استطاعت الدولة في عهده أن تكون صوتاً وازناً في المحافل الدولية، ونموذجاً يُحتذى في العمل الإنساني والدبلوماسية الفاعلة، إلى جانب تطوير قدراتها الدفاعية وفق أعلى المعايير العالمية»

حاكم أم القيوين: راية واحدة للدفاع عن الاتحاد وتوفير الأمن والأمان

أم القيوين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، أن ذكرى توحيد القوات المسلحة تعد يوماً مخلداً في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تعاضدت أيدي أبناء الوطن كافة تحت راية واحدة للدفاع عن الاتحاد، وتوفير الأمن والأمان، ليتمكن كل من يقطن على هذه الأرض الغالية من العمل والاجتهاد براحة وطمأنينة وهمة عالية أسهمت في تحقيق الإنجازات الكبرى في سنوات قليلة.

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة: «نحتفي اليوم بذكرى مهمة من تاريخ دولة الإمارات، هي ذكرى توحيد القوات المسلحة، والتي كانت نقطة تحول في حماية اتحاد الدولة الرصين والمحافظة على قواعده وكيانه المستقل، وبهذا الحدث انطلقت مسيرة الدرع الحصينة والسور المتين واليد الأمينة على مكتسبات الوطن ومنجزاته».

وأضاف سموه: «في هذه المناسبة الغالية على قلوب أبناء الإمارات نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وشعب الإمارات، مثمنين الدور الاستثنائي والرائد لقواتنا المسلحة في مسيرة البناء الوطنية، فخورين بإنجازات منتسبيها في الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه، ودورهم المشرف ضمن الجهود الدولية لحفظ السلام ومد يد العون لمساعدة الأشقاء والأصدقاء إقليمياً ودولياً».

ولفت سموه إلى الدعم الذي توليه القيادة الرشيدة لقواتنا المسلحة الباسلة، وما توفره من اهتمام ورعاية ومتابعة للوصول بها إلى مصاف الجيوش العصرية المتقدمة، بتزويدها بكافة الأنظمة والمعدات الحديثة التي تضمن تعزيز مكانتها نموذجاً للتطور والنمو على الأصعدة المختلفة.

خالد بن زايد: قيادة رشيدة جعلت من الوحدة مصدر قوة وعزة

> **سموه:**
> ستظل قواتنا المسلحة درع الوطن الحصينة وسنده وحامية مكتسباته

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء هيئة زايد لأصحاب الهمم، إنه في الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة نستحضر القرار التاريخي الذي اتخذه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بتوحيد قواتنا المسلحة والذي عزّز قوة الاتحاد ورسّخ دعائم الأمن والاستقرار في دولتنا. وأضاف سموه بهذه المناسبة: «ستظل قواتنا المسلحة درع الوطن الحصينة وسنده، تحمي مكتسباته وتجسّد أسمى قيم الولاء والانتماء، في ظل قيادة رشيدة جعلت من الوحدة مصدر قوة وعزّة».

ورفع سموه في هذه المناسبة الوطنية الغالية، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكّام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو أولياء العهود، وشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة.

صقر غباش: تجربة الوحدة والمصير المشترك تجسد رؤية الآباء المؤسسين

أبوظبي - وام

أكد معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أن الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة تمثل محطة تاريخية مفصلية في مسيرة دولة الإمارات، وتعكس عمق الإيمان بتجربة الوحدة والمصير المشترك، وتجسد رؤية الآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم، بأهمية وجود قوة وطنية موحدة تحمي الاتحاد وتصون سيادته ومكتسباته. وقال معاليه إن قرار توحيد قواتنا المسلحة صاغ عقيدة وطنية لا تنفصل فيها القوة عن الحكمة، والجاهزية عن المسؤولية، فجاءت قواتنا المسلحة على امتداد خمسة عقود تجسيداً حياً لمعنى الاتحاد في أبهى صوره، انضباطاً في الأداء، وثباتاً في الموقف، وولاءً لا يتبدل.

وأضاف معاليه، في كلمة بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة التي توافق السادس من مايو من كل عام، أن قرار توحيد القوات المسلحة شكّل نقلة نوعية في بناء الدولة الحديثة، وأرسى عقيدة وطنية تقوم على الجمع بين القوة والحكمة، والجاهزية والمسؤولية، لتصبح القوات المسلحة على مدى خمسة عقود نموذجاً في الانضباط والكفاءة والولاء للوطن وقيادته.

وأضاف أن هذه المناسبة الوطنية المجيدة تستدعي استذكار الإنجازات الخالدة للآباء المؤسسين، وفي مقدمتها تأسيس قوات مسلحة إماراتية قادرة وفاعلة تضطلع بمسؤولية حماية صرح الاتحاد وتعزيز أمن الوطن واستقراره، بما يرسخ مكانة الإمارات ويعكس صلابة عزيمة أبنائها.

وأشار معاليه إلى أن قواتنا المسلحة باتت اليوم درعاً قوية تحمي مكتسبات التنمية الوطنية، في ظل إيمان القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بأهمية وجود قوة حامية للمكتسبات الوطنية، قوة تصون وتحمي ولا تعتدي، وتؤمن بالقيم الحضارية والإنسانية، وتسخر خبراتها وجميع مواردها لتحقيق أهدافها الوطنية.

حاكم رأس الخيمة: قواتنا المسلحة درع تصون الوطن وتحمي مكتسباته

رأس الخيمة - وام

قال صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، إن ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، غالية على قلوبنا جميعاً، وثمرة رؤية حكيمة من الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه القادة المؤسسين، طيب الله ثراهم، وقد اقترنت بملحمة بطولية ومواقف شجاعة مخلصة سطرتها قواتنا المسلحة الباسلة، ورسخت من خلالها مكانتها الثابتة والصلبة باعتبارها حصناً منيعاً يذود عن حمى الوطن والشعب، ويحمي المكتسبات الوطنية، ويحفظ الكرامة.

وأضاف سموه في كلمة له، بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة، أن هذه الذكرى تأتي اليوم وقد شهدنا جميعاً بطولات قواتنا المسلحة وتفانيها، فما قامت به هذه المؤسسة العريقة في التصدي للهجمة التي طالت بلادنا مؤخراً يعكس أسمى معاني الفداء والتضحية، وهو تجسيد حقيقي لعقيدة وطنية راسخة تقوم على حماية الوطن وصون مكتسباته، وأثبتت بما لا يدع للشك مدى جاهزية دولتنا، وقدرتها الفائقة على حماية سيادتها وأمنها الوطني في مواجهة مختلف التحديات والتهديدات التي تستهدف استقرار وأمن المنطقة، ولقد أثبت جنودنا البواسل، في مختلف القطاعات، لا سيما سلاح الجو وصقوره، بأنهم أهل للثناء والفخر والاعتزاز.

وأكد أن ما قدمته قواتنا المسلحة الباسلة خلال الفترة الماضية أظهر للجميع، من مواطنين ومقيمين وزوار، بل وللعالم بأسره، معدن الرجال في الشدائد الذين أكدوا أن دولة الإمارات «خط أحمر» لا مجال للتهاون بأمنها وسيادتها، وأن النجاح الذي حققته سواعد جنودنا في التصدي لمختلف الهجمات يبعث برسالة حازمة مفادها أن دولتنا قادرة، بما تملكه من قدرة وجاهزية عالية، على التصدي لأي محاولة للمساس بأمنها واستقرارها، وأن الردود القوية والمدروسة التي قامت بها قواتنا المسلحة ساهمت في التعريف بمستوى جاهزيتها وقدرتها، وبرهنت من خلالها على كونها لاعباً مؤثراً وفاعلاً في تعزيز ميزان الردع الإقليمي.

وقال إن اليوم، وبعد خمسة عقود من تأسيس هذه المؤسسة، نجدد الثقة والاعتزاز بمكانتها، وما تملكه من قدرات وإمكاناتها رسخت مكانتها الاستثنائية نموذجاً للتضحية والفداء، ومصنعاً للرجال الأشداء، وأثبتت أنها منظومة سيادية متكاملة، وركيزة أساسية في بناء دولتنا الحديثة ونهضتها الشاملة، لما جسدته من معاني الالتزام الوطني والانضباط العسكري واليقظة الدائمة.

وأوضح أن جهود قواتنا المسلحة الباسلة، وما قامت به من تضحيات، تتجاوز البعد العسكري، لتمثل ركيزة أساسية في ترسيخ الأمن المجتمعي، وتعزيز الثقة لدى جميع أفراد المجتمع بأن دولة الإمارات «وطن آمن»، قادر بسواعد قواته المسلحة وأجهزته الأمنية على حماية شعبه والمقيمين على أرضه، وصون مكتسباته، والمضي قدماً، وبثقة عالية، نحو تحقيق التطلعات الوطنية، ومواصلة تعزيز المسيرة التنموية بثقة كبيرة وثبات واقتدار.

خالد بن محمد: ركيزة الأمن واستدامة مكتسبات الوطن

قواتنا المسلحة تتمتع بمستويات متقدمة في الجاهزية والكفاءة | أرشيفية

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة تمثل محطة مفصلية في مسيرة بناء قوة دفاعية متكاملة، نجحت في ترسيخ معادلة الأمن والاستقرار، وتعزيز جاهزية الدولة للتعامل مع مختلف التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة، إن الذكرى تأتي هذا العام في ظروف استثنائية أثبتت قوة وجاهزية قواتنا المسلحة وكفاءة منظومتها، وقدرتها المستمرة على حماية الوطن وصون مكتسباته.

وأشار إلى أن ما حققته القوات المسلحة من مستويات متقدمة في الجاهزية والكفاءة يعكس نهجاً مؤسسياً مستداماً يقوم على تكامل القدرات، وتطوير الكفاءات الوطنية، وتبني أحدث التقنيات الدفاعية، بما يعزز قدرتها على حماية سيادة الوطن وصون مكتسباته الاستراتيجية.

وأكد سموه، في ختام كلمته، أن استمرار تطور القوات المسلحة وارتقائها بمستويات الجاهزية والاحترافية يأتي في ظل الرؤية الاستراتيجية والدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي يولي بناء قدرات وطنية دفاعية متقدمة أولوية راسخة، بما يضمن استدامة الأمن وتعزيز مكانة الدولة إقليمياً ودولياً.

هزاع بن زايد: درع حصينة وسد منيع أمام جميع التحديات

العين - وام

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين، أن قرار توحيد القوات تحت قيادة واحدة وعلم واحد، منذ خمسين عاماً، أثبت الرؤية الثاقبة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، والقادة المؤسسين بأن أركان دولة الاتحاد لا تكتمل إلا بوحدة وطنية شاملة ومؤسسة عسكرية موحدة، تسهر على أمن الوطن واستقراره وتحافظ على مكتسباته ومقدراته.

وأضاف سموه، في كلمة بهذه المناسبة، أن قواتنا المسلحة الباسلة أثبتت، في جميع الظروف، أنها درع حصينة وسد منيع أمام جميع التحديات، تدافع عن وحدة الوطن وتلاحم مجتمعه وتماسك مؤسساته بعزيمة صلبة وإرادة لا تلين، في تجسيد لأبهى صور التفاني والإخلاص في خدمة الثوابت الوطنية تعبيراً عن قيم الولاء والانتماء إلى وطن سيبقى شامخاً راسخاً ينعم بالأمن والأمن والرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله.

وقال سموه: «في هذا اليوم الذي نحتفي فيه بتوحيد قواتنا المسلحة، نستحضر بكل إجلال وتقدير تضحيات شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بالغالي والنفيس، في أسمى صور البذل والعطاء، لخدمة الوطن والولاء لقيادته وشعبه، تجسيداً لقيم الوفاء بالعهد وفداءً لعزة الوطن وكرامته لتبقى هامته مرفوعة عالية في سماء المجد والفخر».

واختتم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان كلمته بتوجيه تحية تقدير وإكبار إلى جميع منتسبي القوات المسلحة، من قيادات وضباط وصف ضباط وأفراد، الذين يجسّدون أسمى معاني الولاء والانتماء والتفاني في البذل والعطاء من أجل رفعة الوطن وصون مكتسباته والذود عن أمنه واستقراره.

نهيان بن زايد: نموذج يحتذى في الكفاءة والجاهزية والاحترافية

أبوظبي - البيان

أكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مؤسسة زايد الخير، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، أن ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، مناسبة وطنية مجيدة، يستذكر فيها شعب الإمارات إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وما قدّمه من عطاء وإخوانه القادة المؤسسون لترسيخ دعائم الوحدة، لتكون محطة فخر وعلامة فارقة في مسيرة الدولة، ومنطلقاً نحو مستقبل أكثر أمناً وثباتاً.

وقال سموه بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة: «إن قواتنا المسلحة الباسلة -بفضل الله- ثم بدعم القيادة الرشيدة أصبحت نموذجاً يُحتذى في الكفاءة والجاهزية والاحترافية العالية، تحمل رسالة الشرف والمسؤولية، وتسهر على أمن الوطن واستقراره، وتحمي حدوده ومقدراته، لتبقى راية الإمارات عالية خفاقة في ميادين العزة والسيادة».

وأضاف سموه: «تأتي هذه المناسبة الوطنية لتؤكد أن قوة الأوطان تبدأ من تماسك أبنائها، وأن الإمارات منذ تأسيسها قامت على قيم الوفاء والتلاحم والإخلاص، فلطالما كانت القيادة والشعب صفاً واحداً في البناء والتنمية والدفاع عن الأرض وصون الكرامة الوطنية».

وأوضح سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان: «نستذكر أيضاً في هذه الذكرى بكل فخر تضحيات شهدائنا الأبرار، الذين كتبوا بدمائهم الطاهرة أسمى معاني الولاء والانتماء، وجعلوا من التضحية من أجل الوطن درساً خالداً للأجيال، لتظل تضحياتهم وسام عز على صدر الوطن، ومنارة تهدي أبناءه إلى معاني الفداء والإخلاص».

واختتم سموه: «نجدد العهد بمواصلة العمل من أجل رفعة الإمارات، وترسيخ قيم المسؤولية الوطنية في نفوس أبنائنا، وغرس حب الوطن في القلوب، ليبقى كل فرد جندياً مخلصاً في موقعه، يسهم بعلمه وعمله وأخلاقه في خدمة وطنه. ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ دولتنا، ويديم عليها نعمة الأمن والأمان، ويوفق قيادتنا الرشيدة لكل خير».

ذياب بن محمد: محطة مفصلية تجسد 50 عاماً من بناء قوة الاتحاد

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، أن الاحتفاء بالذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة يجسد محطة وطنية مفصلية، نستحضر من خلالها بفخر واعتزاز مسيرة خمسة عقود من العطاء والإنجاز في الدفاع عن سيادة دولة الاتحاد وصون مكتسباتها.

وقال سموه: «إن السادس من مايو 1976 سيبقى علامة فارقة في تاريخ الإمارات، إذ جسّد رؤية الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه القادة المؤسسين في توحيد الصف وتعزيز ركائز الاتحاد.. وأسهم هذا القرار التاريخي في بناء قوات مسلحة محترفة ذات عقيدة راسخة، تتمتع اليوم بكفاءة وجاهزية عاليتين أثبتت قدراتها في الدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره.

ورفع سموه أسمى التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وضباط وأفراد القوات المسلحة.

وأضاف سموه أن تزامن اليوبيل الذهبي لتوحيد قواتنا المسلحة مع الملحمة البطولية التي يسطرها حماة الديار في الذود عن الوطن ضد الاعتداءات الإرهابية الإيرانية، هو خير برهان على كفاءة قواتنا المسلحة واحترافيتها في صد العدوان.

وقال سموه: «إننا في هذه الذكرى نستحضر بفخر تضحيات أبطالنا الذين بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الوطن، ونجدد العهد بأن تظل تضحياتهم نبراساً يدفعنا لمواصلة مسيرة البناء ليظل وطننا مزدهراً وقوياً».

محمد بن خليفة: إسهام مشهود في دعم الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، أن القوات المسلحة بلغت مستوى عالياً من الجاهزية والكفاءة والقدرة يدعو للفخر، ليس فقط على صعيد حماية الوطن ومقدراته، وإنما أيضاً عبر إسهامها المشهود في دعم الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، بما يعكس احترافيتها وتطورها المستمر واستعداداها الدائم.

وقال سموه في كلمة له في يوم توحيد القوات المسلحة، إن هذا العام يصادف اليوبيل الذهبي والذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة بمقتضى القرار التاريخي الذي أصدره في 6 مايو من عام 1976 المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، رحمهم الله، لتصبح تحت علم واحد وقيادة مركزية واحدة تسمى القيادة العامة للقوات المسلحة، لتوطيد دعائم الاتحاد وتعزيز مسيرته.

وشدد سموه على أن هذا القرار التاريخي أرسى مرتكزات قوة عسكرية موحّدة قادرة، شكّلت على مدى خمسة عقود درعاً للوطن وحصناً منيعاً لصون منجزاته بدعم من القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة.

وأضاف سموه أن قوات المسلحة التي تحظى بالدعم الكامل من قبل القيادة الرشيدة تنظيماً، وتسليحاً، وتدريباً، برهنت عبر عقود، ولا تزال، على جاهزيتها العالية وقدرتها على حماية الوطن وصون مكتسباته، والتعامل بكفاءة مع مختلف التحديات.

في الذكرى الـ50 لتوحيد صفوفها

حمدان بن محمد: القوات المسلحة فخر الوطن وعنوان كرامته

دبي - البيان

بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية، وجّه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تحية إعزاز وتقدير لقادة وضباط ومنتسبي القوات المسلحة الباسلة، مؤكداً أنها ستظل على الدوام مصدر فخر واعتزاز للوطن، وصمام الأمان لمستقبله، بما يقوم به أبطالها من مهام وما يقدمونه من تضحيات.

وفيما يلي نص كلمة سموه: «تُحيي دولة الإمارات، قيادةً وحكومةً وشعباً، ذكرى حدث تاريخي كان له كبير الأثر في تحديد مسار دولتنا منذ بواكير تأسيس الاتحاد. بل كان هذا الحدث من أهم الدعائم التي أسهمت في ترسيخ الأسس المتينة التي قام عليها صرح الاتحاد، وإحدى نقاط الانطلاق الأساسية التي بدأت معها المسيرة المباركة للدولة نحو المستقبل بنموذج تنموي فريد وإنجازات نوعية أكسبتها مكانة رفيعة بين الأمم والشعوب... إنها الذكرى الخمسون لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية. تحلّ علينا هذه الذكرى الغالية في السادس من مايو من كل عام، بكل ما تحمله من فيض مشاعر الوطنية والانتماء لتذكّرنا بفضل الآباء المؤسسين في إرساء القواعد التي قام عليها بنيان الاتحاد، الذي قدّم للعالم صورة ملهمة للوطن الذي يضع رقي شعبه وسعادة مجتمعه ورفاهية ضيوفه في مقدمة الأولويات، ولا يتوقف عن تأكيد قدرته على تجاوز المصاعب، بل تحويلها إلى فرص لانطلاقات جديدة قوية نحو غدٍ عنوانه النجاح والتميُّز. يأتي الاحتفال بمرور خمسة عقود على توحيد قواتنا المسلحة الباسلة في حين تشهد المنطقة والعالم ظرفاً استثنائياً، أثبتت فيه قواتنا المسلحة كفاءة منقطعة النظير في التصدي بكل تمكن واقتدار لما أسفر عنه من تداعيات إقليمية ودولية. فأبطال القوات المسلحة يواصلون تأكيد حقيقة أن دولة الإمارات ستظل منيعة عصية على التحديات، بعزيمة أبنائها وتلاحم شعبها، واصطفافه بوعي وولاء وراء قيادته الرشيدة.

فاليوم، تواصل قواتنا المسلحة، بكل شجاعة وإقدام، حمل رسالتها تجاه الوطن، برؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، كما تباشر، بكل تفانٍ وإنكار للذات، الاضطلاع بدورها في دعم المهام الإغاثية حول العالم، تأكيداً للنهج الإنساني الراسخ لدولة الإمارات، وبما يعكس الوجه الحضاري لقواتنا المسلحة، ويعزّز المكانة الرفيعة للإمارات وإسهامها في نشر أسباب الخير والسلام. لقد أثبتت القوات المسلحة الإماراتية أنها على قدر المرحلة، بما تمتلكه من كفاءة عالية، وانضباط نموذجي، وقدرات متطورة تمكّنها من التعامل مع مختلف المواقف بكل ثقة، وبإيمان راسخ أن الحفاظ على كرامة الوطن وهيبته رسالة لا يمكن التهاون فيها. لقد أثبت الأداء فائق التميز لأبطال القوات المسلحة امتلاكها القدرة الكاملة على الردع، بالإعداد المُحكم، وأعلى مستويات جودة التدريب، ما يجعل قواتنا المسلحة ركيزة أساسية دائمة في حفظ التوازن وتعزيز الاستقرار، بعقيدة عسكرية راسخة تقوم على الجاهزية الدائمة والاحترافية العالية. ختاماً، أوجّه تحية إعزاز وتقدير لجميع قادة وضباط وأفراد ومنتسبي القوات المسلحة، كل في موقعه، وأقول لهم: أنتم فخر الوطن وعنوان كرامته وصمام الأمان لمستقبله.. فبعطائكم تتأكد مَنَعة الإمارات وتترسخ دعائم تقدمها وازدهارها. ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نستذكر بكل الفخر والإجلال والثناء تضحيات أبطال القوات المسلحة، الذين أضافوا فصولاً مضيئة إلى سجل مجد الإمارات، مجسّدين أسمى معاني التضحية والفداء، ليظل عطاء شهدائنا الأبرار تاج كرامة وعزة وإباء يكلل هامات كل إماراتي وإماراتية، ودليلاً دامغاً على أن الوطن يزخر بما يمكّنه من العبور الآمن بطموح لا نهائي إلى مستقبل واعد يحمل الخير لشعبنا وشعوب العالم أجمع. دامت إمارات المجد والعز عنواناً للسلام والرفعة والريادة».

> **سموه:** برؤية وتوجيهات محمد بن زايد قواتنا المسلحة تواصل بكل شجاعة وإقدام حمل رسالتها تجاه الوطن
>
> أبطالنا يواصلون تأكيد حقيقة أن دولة الإمارات ستظل منيعة عصية على التحديات

ولي عهد الشارقة: قرار تاريخي شكّل حجر الأساس في مسيرة بناء الوطن

الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى توحيد القوات المسلحة، أن هذا القرار التاريخي شكّل حجر الأساس في مسيرة بناء الوطن وترسيخ دعائم الاتحاد، حيث أسهم توحيد القوات المسلحة في تعزيز القدرات الدفاعية للدولة وتكامل منظومتها الأمنية، بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

وأضاف أن هذا الإنجاز مثّل على مدى 50 عاماً نموذجاً رائداً في العمل المؤسسي المشترك، ورسّخ مفاهيم الوحدة والتلاحم الوطني، التي كانت ولا تزال أساس قوة دولة الإمارات ونهضتها الشاملة.

وأشاد سموه بما تتحلى به قواتنا المسلحة من بسالة وشجاعة في الذود عن تراب الوطن وصون مكتسباته، وجاهزيتها العالية وكفاءتها المتقدمة تعكسان مستوى الاحترافية والتدريب الذي وصلت إليه، بفضل دعم القيادة وحرصها المستمر على تطوير قدراتها، مثمناً الدور المحوري الذي تقوم به القوات المسلحة في حفظ الأمن والاستقرار، ليس على مستوى الدولة فحسب، بل في الإسهام بالجهود الإنسانية والإغاثية إقليمياً ودولياً، لتظل رمزاً للفخر والعزة ودرعاً حصينة تحمي الوطن وتصون منجزاته.وأكد أن القوات المسلحة الإماراتية ستظل درعاً حصينة وسنداً راسخاً، بفضل ما يقدمه أبناؤها من تضحيات وجهود مخلصة في ميادين الشرف، وإيمانهم العميق برسالة الدفاع عن الوطن وصون مكتسباته، بما يسهم في ترسيخ مكانة الدولة ورفع رايتها عالية بين الأمم، خصوصاً في المجال العسكري.

عمار النعيمي: نقف بكل فخر واعتزاز أمام محطة وطنية خالدة

عجمان - وام

أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، أنه في هذا اليوم المبارك السادس من مايو، نقف بكل فخر واعتزاز أمام محطة وطنية خالدة في تاريخ دولتنا، نحتفي فيها بمرور خمسين عاماً على توحيد قواتنا المسلحة، ذلك القرار الذي جسد إرادة الوطن ورسخ دعائم الاتحاد، ووضع الأساس المتين لمسيرة أمن واستقرار بلادنا.

وأضاف سموه في كلمة بهذه المناسبة أن السادس من مايو 1976 شكل لحظة فارقة في مسيرتنا الوطنية، يوم التقت فيه الرؤية الحكيمة بالإرادة الصادقة، حين اتخذ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات، قرارهم التاريخي لتوحيد القوات المسلحة ضمن كيان عسكري موحد يعكس وحدة الرؤية وصلابة الموقف، ليكون ذلك تعبيراً حقيقياً لمعنى الاتحاد.

وأكد أن قرار توحيد القوات المسلحة كان رؤية استراتيجية بعيدة المدى استشرفت تحديات المستقبل، وأسست لجيش موحد قادر على حماية أمن الوطن واستقراره وتعزيز مكتسباته والمضي نحو آفاق أرحب من التقدم والازدهار. وقال إن ما تنعم به دولة الإمارات اليوم من أمن راسخ وقدرة عالية على حماية سمائها وأرضها والتعامل مع مختلف التحديات بكفاءة ومسؤولية، هو ثمرة ذلك البناء المتين الذي انطلقت منه هذه المؤسسة منذ توحيدها، وهو دليل واضح على أن ما أسس على الرؤية الحكيمة يظل قادراً على حماية الوطن وترسيخ الطمأنينة في حياة المجتمع.

وأضاف أنه بجانب دورها الدفاعي، كان لقواتنا المسلحة إسهام بارز في تعزيز الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، من خلال مشاركاتها الإنسانية وجهودها في إغاثة المنكوبين وإعادة الإعمار والوقوف إلى جانب الأشقاء والأصدقاء.

محمد الشرقي: نعتز بقواتنا المسلحة وبطولاتها الخالدة

الفجيرة - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، أنه في ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، نجدد عهد الولاء والإخلاص في القول والعمل لاتحاد دولة الإمارات، ورايتها الشامخة، وسيادتها الراسخة، توحدنا عزيمة لا تلين، وتدفعنا للذود عن أرض إماراتنا الغالية همة عالية، تنتهج قيماً تجذرت في قلوبنا، هي قيم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصل المسير تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مخلصين العهد، وموفين الوعد، لتبقى راية الاتحاد ترفرف بالعز والشموخ بين أمم العالم.

وأضاف سموه في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة، أنه في هذه الذكرى الوطنية الغالية، نعتز بجنود قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو، صقور الإمارات وأبطالها الأوفياء، الذين بذلوا أرواحهم وواصلوا الليل بالنهار لتنعم هذه الأرض ومن عليها بالأمن والأمان والاستقرار رغم كل الظروف. وأكد أن هؤلاء الأبطال، أفراداً وضباطاً وكل من هو في موقع المسؤولية الوطنية، يؤدي واجبه وعمله الوطني، ودافعه الأكبر في صَون الأرض والحفاظ على مكتسبات الوطن النفيسة، ومقدراتها الغالية، هم فخر الإمارات وعزها، ودرعها الحصين، وسورها المتين في وجه العدو والمعتدين.

ووجّه سموه لهم في هذا اليوم المجيد، تحية فخر واعتزاز وإجلال، على جهودهم المتواصلة، وعزيمتهم القوية، ضاربين أروع الأمثلة في معاني الولاء والانتماء والإرادة، وبذل الغالي والنفيس لتظل أرض الإمارات أرض الخير والأمن والازدهار.

وأضاف في هذه المناسبة نستذكر بطولات شهداء الإمارات البررة، وتضحياتهم في ميادين الشرف والكرامة، مسطرين نماذج وطنية خالدة للأجيال القادمة، وواضعين بصمة أرواحهم وبطولاتهم لتظل ذكرى في هذا اليوم وكل يوم.

راشد بن سعود: علامة فارقة ومحطة أساسية في مسيرة الدولة

أم القيوين - وام

أكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، أن ذكرى توحيد القوات المسلحة الإماراتية تشكل علامة فارقة ومحطة أساسية في مسيرة دولة الإمارات، إذ جسد يوم السادس من مايو 1976 النظرة الثاقبة والرؤية الاستشرافية للآباء المؤسسين، الذين أرسوا قواعد الاتحاد وقيمه الوطنية النبيلة، ووفروا الضمانات التي تكفل للوطن رفعته وأمنه واستقراره.

وقال سموه، في كلمة بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة، إنه في السادس من مايو من كل عام يمر علينا حدث كبير ونستذكر نقطة تحول مهمة في تاريخ دولة الإمارات، وركيزة أساسية قام عليها صرح الاتحاد، حيث يصادف هذا التاريخ ذكرى قرار توحيد القوات المسلحة الإماراتية، لتبدأ بعدها مرحلة جديدة وبسواعد أبناء الإمارات الذين بنوا وعمروا وأرسوا أُسس وقواعد الدولة الفتية، واستطاعوا أن يجعلوها نموذجاً تنموياً فريداً بإنجازات كبيرة نالت تقدير العالم واحترامه في مختلف المجالات.

وأضاف: إننا نفخر اليوم بقواتنا المسلحة حيث إن جيشنا أصبح واحداً من أقوى الجيوش في محيطه وعلى مستوى العالم، وغدا ظهراً وسنداً يعتمد عليه وقت الشدائد، ويضيف الكثير للتحالفات الدولية بما يمتلكه من إمكانات بشرية مؤهلة ومدربة ولوجستية تحدث الفارق في الكثير من الظروف والميادين إلى جانب الدور الإنساني غير المسبوق الذي تضطلع به قواتنا المسلحة ويدها الممدودة لتقديم المساعدة للشعوب الشقيقة والصديقة كلما دعت الحاجة إلى ذلك مؤكداً أن قواتنا المسلحة أضحت عاملاً مؤثراً في تحقيق استقرار المنطقة بأسرها.

مكتوم بن محمد: القوات المسلحة رسّخت مقومات استقرار الإمارات

أحمد بن محمد: نموذج في الجاهزية والكفاءة والانضباط ومواجهة التحديات

سموه:
الدولة أثبتت قدرتها على التعامل مع مختلف الظروف بكفاءة وثبات مستندة إلى وحدة الصف وقوة الإرادة

سموه:
الإمارات تمضي بثقة نحو مستقبل تصنعه الإرادة وتحميه عزيمة أبنائها التي لا تلين

دبي - البيان

وجّه سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، كلمة إلى أبطال القوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيدها، والتي توافق السادس من مايو من كل عام. وفيما يلي نص الكلمة:
«في هذه المناسبة الوطنية الغالية، نحتفي بمرور خمسين عاماً على توحيد قواتنا المسلحة، ذلك الحدث الذي جاء بقرار تاريخي شكّل محطة مفصلية في مسيرة دولة الإمارات، وأسهم في ترسيخ دعائم اتحادها، وكان بداية الانطلاقة القوية نحو بناء منظومة دفاعية تُعد اليوم من الأعلى كفاءة على مستوى العالم، لتحفظ على وطننا سيادته وتضمن الحماية الكاملة لمكتسباته». وأضاف: «لقد جاء توحيد القوات المسلحة ثمرة لرؤية حكيمة أدركت أن قوة الاتحاد تقوم على تكامل أدوار مؤسساته، وأن حماية إنجازاته تتطلب جاهزية مستمرة وتطويراً دائماً في القدرات الدفاعية. واليوم تواصل قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، مسيرة العطاء التي استمرت على مدى خمسة عقود من العطاء، بالاضطلاع بمسؤولياتها على الوجه الأكمل في ترسيخ مقومات استقرار الإمارات وتعزيز دعائم أمنها، بكفاءة عالية وقدرة تامة على أداء مهامها بكل تكمن وإتقان، لتظل الدرع الحصينة للوطن والسياج المنيع الذي يصون مقدراته في شتى المواقف والظروف».

نستذكر في هذه المناسبة التضحيات الجليلة التي قدمها أبناء الإمارات من منتسبي قواتنا المسلحة، وجسّدوا معها أسمى معاني الولاء والانتماء، وقدّموا نماذج مشرّفة في البذل والعطاء، ستبقى حاضرة في وجدان الوطن مصدر إلهام للأجيال القادمة، ومؤشراً على عمق الانتماء لهذه الأرض الطيبة.
وفي ظل ما يشهده العالم من تحديات ومتغيرات متسارعة، أثبتت دولة الإمارات قدرتها على التعامل مع مختلف الظروف بكفاءة وثبات، مستندةً إلى وحدة الصف وقوة الإرادة، وهي تمضي بثقة في تعزيز إمكاناتها لصون أمنها وحماية مقدراتها، لتواصل بثبات مسيرتها التنموية المباركة. إن التلاحم النموذجي بين القيادة والشعب، والجاهزية العالية لقواتنا المسلحة الباسلة، يشكلان معاً ركيزة أساسية في تأكيد قدرة الوطن على العبور الآمن إلى المستقبل المأمول، وعلى تجاوز كل التحديات، بل وتحويلها إلى فرص جديدة تدعم مسيرة التنمية الشاملة، وترقى بمكانة الإمارات بين أكثر دول العالم تقدماً وازدهاراً، وتؤكد جاذبيتها وجهة مفضلة لكل من يتطلّع إلى بيئة تدعم النجاح وتوفر معطيات تحقيقه. ستبقى قواتنا المسلحة رمزاً للفخر والمَنَعة، ودرعاً متينة للوطن، وسيفاً نافذاً يذود عن شموخه وكرامته، مستلهمةً من إرث الآباء المؤسسين ورؤية قيادتنا الرشيدة العزيمة والإصرار على القيام بواجباتها الوطنية، وكل ما تُكلف به من مهام، على الوجه الأكمل، بما يسهم في إعلاء شأن الإمارات ومواصلة الارتقاء بمكانتها وتأكيد مشاركتها الفاعلة في صُنع مستقبل يضمن الخير للإنسان أينما كان».

دبي - البيان

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، أن يوم السادس من مايو يحل كل عام بذكرى وطنية راسخة في وجدان كل إماراتي وإماراتية، إذ يجسّد قرار توحيد قواتنا المسلحة محطة مفصلية في مسيرة الاتحاد، وإحدى أهم الركائز التي قامت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة، لترسّخ دعائم الأمن والاستقرار، وتمضي بثقة نحو الريادة العالمية.
وقال سموّه، إن هذا القرار التاريخي جاء تعبيراً عن رؤية استراتيجية عميقة للآباء المؤسسين، طيّب الله ثراهم، الذين آمنوا بأن الاتحاد لا يكتمل إلا بقوة تحميه، وإرادة توحّده، فكان قرار توحيد القوات المسلحة إعلاناً واضحاً وخياراً صريحاً أن الهدف هو بناء نموذج تنموي متكامل، يجمع مقومات القوة والسيادة، مع معطيات التنمية والاستقرار.
وأضاف سموّه في كلمة، بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة، أن هذا القرار شكّل نقطة تحوّل فارقة في تاريخ الدولة، لتكون القوات المسلحة سبباً في تعزيز مكانتها، وصون مكتسباتها، ودعم دورها الحضاري والإنساني على الساحة الدولية، حتى أصبح اسم الإمارات مرادفاً للخير، وعنواناً للسلام، ورمزاً لشموخ الدولة التي تجمع بين الحزم والحكمة.

وأكد سموّه أن ما تنعم به دولة الإمارات اليوم من أمنٍ ورخاء وازدهار، هو ثمرة رؤية قيادتنا الرشيدة التي وضعت بناء قوة عسكرية متطورة في مقدمة أولوياتها، لتكون الدرع التي تحفظ للوطن أمنه، والسيف الذي يصون كرامته، مشيراً إلى أن قواتنا المسلحة أثبتت على الدوام أنها نموذج يحتذى به في الجاهزية والكفاءة والانضباط، والقدرة على مواجهة مختلف التحديات، موجهاً تحية تقدير وإجلال لأبطال القوات المسلحة لما يقدمونه من بذل وعطاء في سبيل الوطن.
وأشار سموّه إلى أن التميز الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة هو نتاج استثمار مستدام في العنصر البشري، وبرامج تدريب وتأهيل متقدمة، إلى جانب امتلاك أحدث التقنيات الدفاعية، بما يعزز قدرتها على أداء مهامها بكفاءة واقتدار، ويكرّس مكانة الدولة ضمن الدول المتقدمة عسكرياً.
وقال سموه إن الاحتفاء بذكرى توحيد القوات المسلحة هو مناسبة نستذكر فيها حكمة وبعد نظر المغفور لهم بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وإخوانهما الآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم جميعاً. واختتم سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم بالتأكيد على أن الإمارات ستبقى قوية باتحادها، منيعة بقواتها، شامخة بقيادتها تمضي بثقة نحو مستقبل تصنعه الإرادة، وتحميه عزيمة أبنائها التي لا تلين.

محمد بن سعود: قواتنا المسلحة ركيزة اتحادنا والحصن الحصين لصون سيادتنا واستقلالنا

عبدالله بن سالم: فخورون بتضحيات جنود الوطن في حماية الدولة وسلامة المجتمع

رأس الخيمة - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، أنه في يوم توحيد قواتنا المسلحة، نستحضر بكل اعتزاز مرور 50 عاماً على توحيد قواتنا المسلحة؛ 5 عقود رسّخت خلالها هذه المؤسسة الوطنية صروح العزة والمنعة، وشكّلت الركيزة الراسخة لاتحادنا، والحصن الحصين لصون سيادتنا واستقلالنا.
وقال سموه في كلمة بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة: إننا، إذ نحيي هذه المناسبة الخالدة، نستذكر بإجلال الرؤية الحكيمة للآباء المؤسسين، وفي مقدمتهم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى منذ البدايات دعائم جيش وطني موحد، مؤمناً بأن حماية المكتسبات وصناعة المستقبل لا تتحققان إلا بوحدة الصف وقوة السلاح، تحت راية واحدة وعقيدة راسخة تذود عن حياض الوطن وتصون مقدراته.
وتقدم سموه في هذه المناسبة العزيزة، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وإلى رجال قواتنا المسلحة البواسل من ضباط وجنود،

وإلى شعب الإمارات الكريم والمقيمين على أرضها الطيبة.
وقال، إن مسيرة نصف قرن من العطاء برهنت أن قواتنا المسلحة ليست مجرد قوة دفاع، بل هي مدرسة للانتماء، ومنارة للولاء، ودرع حصين للوطن لا يلين، وبفضل عزيمة أبطالنا وإخلاصهم، تنعم دولة الإمارات اليوم بأمن راسخ واستقرار مستدام، وثقة راسخة في قدرة حماة الديار على التصدي للتحديات وصون المكتسبات، لتبقى دولتنا نموذجاً عالمياً للأمن والازدهار. وأضاف، أنه في هذه المناسبة العزيزة، نقف إجلالاً وإكباراً أمام تضحيات شهدائنا الأبرار، الذين جادوا بأرواحهم دفاعاً عن الوطن ورفعته، مؤكداً أن بطولاتهم الخالدة ستظل نبراساً يضيء درب الأجيال، ودافعاً لمواصلة مسيرة البناء والتنمية، وترسيخ مكانة الإمارات في ميادين الحضارة والتقدم وصناعة السلام.

قرار توحيد القوات المسلحة نقطة تحوّل مفصلية

الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، أن قرار توحيد القوات المسلحة، الذي اتُخذ قبل 50 عاماً، شكّل نقطة تحول مفصلية في مسيرة الدولة، وأسهم في ترسيخ أركان الاتحاد وتعزيز وحدته واستقراره، لافتاً إلى أن القوات المسلحة لعبت منذ نشأتها دوراً محورياً في حماية مكتسبات الوطن ودعم مسيرة التنمية الشاملة، لتكون ركيزة أساسية في تطور الدولة واستمرار اتحادها، مستندة إلى رؤية قيادة حكيمة آمنت بأن قوة الوطن في وحدته وتماسكه.
وأعرب سموه في كلمة بمناسبة مرور 50 عاماً على توحيد القوات المسلحة، عن الفخر بما يقدمه جنود الوطن والقائمون على القوات المسلحة من تضحيات وجهود مخلصة في سبيل حماية أمن الدولة وصون سلامة المجتمع، مشيداً بما تتمتع به قواتنا المسلحة من جاهزية عالية وكفاءة متقدمة تعكس مستوى الاحترافية والانضباط الذي وصلت إليه. وثمّن سموه دورهم في التصدي لكل ما من شأنه تهديد الوطن والمواطن والمقيمين على أرض الإمارات، ليبقوا دائماً الدرع الحصينة التي تحمي المنجزات وتصون الأمن والأمان.
وأكد أن التضحيات التي يقدمها أبناء الإمارات من منتسبي القوات المسلحة محل فخر وتقدير، إذ يجسدون أسمى معاني الولاء والانتماء، ويفدون الوطن بأرواحهم دفاعاً عن ترابه وصوناً لأمنه واستقراره، مقدمين بذلك أروع صور البذل والعطاء في سبيل رفعته وازدهاره.

سلطان بن أحمد: دعامة أساسية في ترسيخ أركان الاتحاد وتعزيز ثباته

أحمد بن سعود: حارس أمين لمسيرة التنمية الشاملة

الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، أن القرار التاريخي بتوحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة شكّل دعامة أساسية في ترسيخ أركان اتحاد الدولة وتعزيز ثباته، وقال إن القوات المسلحة أسهمت منذ تأسيسها حتى يومنا هذا الذي نحتفل فيه باليوبيل الذهبي في حماية منجزات الوطن وصون مكتسباته، وترسيخ قيم الوحدة والتلاحم بين أبناء الإمارات، وقد كانت، ولا تزال، ركيزة رئيسية في دعم مسيرة التنمية الشاملة، بما يعكس رؤية القيادة الرشيدة في بناء دولة قوية وآمنة ومستقرة.
وأشاد سموه في كلمة، بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى توحيد القوات المسلحة، بما تتمتع به القوات المسلحة من جاهزية عالية واستعداد دائم لمد يد العون ومساعدة كل محتاج داخل الدولة وخارجها، من خلال أدوارها الإنسانية والإغاثية النبيلة، إلى جانب دورها الوطني في الدفاع عن أرض الإمارات والتصدي لكل من يحاول المساس بأمنها واستقرارها، وما

تبذله قواتنا المسلحة من جهود مخلصة تعكس قيم العطاء والتضحية، لتبقى درع الوطن الحصينة وسنداً قوياً يحفظ أمنه ويصون مقدراته.
وقال إن ما يقدمه أبناء الوطن من تضحيات صادقة وجهود مخلصة في ميادين العمل العسكري ضمن قواتنا المسلحة يجسد مستوى عالياً من الجاهزية والانضباط، ويعكس روح العطاء والتفاني التي يتحلى بها أبناء الدولة، حرصاً منهم على ترسيخ دعائم الاتحاد وصون أمن الوطن وحماية مكتسباته.

أم القيوين - وام

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعود بن راشد المعلا، نائب حاكم أم القيوين، أن ذكرى توحيد القوات المسلحة الإماراتية في السادس من مايو من عام 1976، مناسبة وطنية تبعث على الفخر والاعتزاز لأبناء الإمارات بما تحقق من إنجازات في جميع المجالات، ولا سيما العسكرية.
وقال سموه، في كلمة بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة، إن القوات المسلحة الإماراتية، أثبتت أنها ركيزة الاستقرار، والحارس الأمين لمسيرة التنمية الشاملة التي حققتها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في المجالات كافة.
وأضاف أن القوات المسلحة الإماراتية أثبتت منذ تأسيسها قدرتها على تحقيق الاستقرار الوطني والجاهزية المستمرة للدفاع عن سيادة البلاد ومصالحها، فالعالم من حولنا يشهد تطورات سريعة، والتحديات الأمنية والجيوسياسية تتزايد باستمرار، فلا بد من مواكبة التطورات، والاستمرار في تطوير قواتنا المسلحة لزيادة قدراتها على التكيف مع التغيرات

العالمية.
ولفت سموه إلى ما سطره أبطال القوات المسلحة من أروع ملاحم الوطنية والفداء، ليظل اسم الإمارات شامخاً في الذرى؛ فقد قدموا المثال والقدوة في الانتماء لهذه الأرض الطيبة والولاء لقيادتها الرشيدة، وفي تلبية نداء الواجب في كل وقت وحين، وبذلوا ويبذلون الغالي والنفيس من أجل رفعة اسم الإمارات بين الأمم، وتأكيد إسهامها الإيجابي المؤثر في نشر مقومات الأمن والسلام والاستقرار في مختلف أرجاء المعمورة.

القوات المسلحة.. حصن منيع يحفظ سيادة الوطن ويصون مكتسباته

دبي - البيان

أكد عدد من الوزراء أن القوات المسلحة الحصن المنيع للوطن، الذي يحفظ السيادة، ويصون المكتسبات، ورفعوا أسمى آيات التهاني إلى القيادة الرشيدة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة التي توافق 6 مايو من كل عام.

وأكد معالي محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن دولة الإمارات بقيادة ورؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، تواصل بخطى واثقة مسيرة تطوير وتحديث قواتها المسلحة بما يعزز إمكاناتها لتبقى درعاً منيعاً للوطن، يحفظ السيادة، ويصون المكتسبات، ويحمي أمن المجتمع، ويدعم انطلاقة الدولة نحو آفاق أوسع للمستقبل.

وقال معاليه إن الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات، ارتكزت على نهج الآباء المؤسسين، القائم على الاتحاد والتلاحم المجتمعي، وتعزيز قيم الانتماء الصادق للوطن، ما تجسّد على مدى خمسة عقود ببناء قوات مسلحة موحدة ومتطورة، تتمتع بأعلى مستويات الكفاءة والجاهزية. وأشار إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يعكس مسيرة حافلة من العطاء المخلص لأبناء وبنات الوطن، وعمق التلاحم بين القيادة والشعب، ورؤية جعلت من الاتحاد قوة دافعة للمستقبل، ومن الشراكة الوطنية أساساً لنهضة مستدامة. وبهذه المناسبة، رفع معالي محمد القرقاوي أسمى آيات التهاني إلى قيادة دولة الإمارات وشعبها، وإلى منتسبي القوات المسلحة، داعياً الله أن يديم على الإمارات عزها وأمنها، وأن يحقق لها مزيداً من التقدم والازدهار.

الإرادة الصادقة

وأكد معالي عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير شؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن القوات المسلحة الإماراتية عنوانُ العزيمة والبسالة والإباء والدرع الحصين للوطن.

وقال معاليه: «نستذكر يوماً خالداً في تاريخ الوطن، اجتمعت فيه الإرادة الصادقة للآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم، على توحيد القوات المسلحة لحماية مكتسبات الوطن وحدوده.»

وأضاف معاليه: «جسّد توحيد القوات المسلحة رؤية قيادتنا الحكيمة التي آمنت بأن وحدة الصف هي الطريق إلى الأمن والاستقرار، والأساس لمسيرة التنمية والبناء. وعلى مدار خمسة عقود، أثبتت قواتنا المسلحة أنها سند مسيرة نماء الوطن وعينه الساهرة. واليوم، يواصل جنودنا أداء واجبهم ببطولة وشجاعة، مقدمين نموذجاً مشرفاً في الاحترافية والجاهزية في حماية الوطن، وضمان أمن مواطنيه وكل من يقيم على أراضيه».

وقال معالي سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية: «في ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، نستحضر محطة وطنية جسّدت قوة الاتحاد ووحدة القرار، ونستذكرها بكل فخر واعتزاز بما تمثّله من رمزٍ للوحدة والسيادة، واليوم نعتز بقواتنا المسلحة وما حققته من إنجازات نوعية خلال الظروف الراهنة».

وأكد معاليه، أن جاهزية القوات المسلحة العالية وقدرتها على حماية المكتسبات الوطنية وصون أمن الوطن واستقراره.

وأضاف معاليه: «لقد أثبتت قواتنا المسلحة كفاءتها في إدارة التحديات بكفاءة واحترافية، مدعومة ببنية متطورة وتكامل مؤسسي راسخ، بما يعكس مكانتها المرموقة ودورها المحوري في ترسيخ الأمن والاستقرار».

مستقبل الوطن

وأكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التجارة الخارجية، أن الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة

محمد القرقاوي

عبدالرحمن العويس

سهيل المزروعي

ثاني الزيودي

> **محمد القرقاوي:**
> برؤى رئيس الدولة... الإمارات تواصل تحديث قواتها المسلحة
>
> **عبدالرحمن العويس:**
> قواتنا المسلحة عنوان العزيمة والبسالة والإباء
>
> **سهيل المزروعي:**
> محطة وطنية جسّدت قوة الاتحاد ووحدة القرار
>
> **ثاني الزيودي:**
> رؤية استشرافية رسمت ملامح مستقبل الوطن واستكملت أركان الاتحاد
>
> **عمر العلماء:**
> الإمارات اختارت منذ تأسيسها أن يكون اتحادها مصدر قوتها
>
> **محمد المزروعي:**
> السادس من مايو له خصوصيته في ذاكرة الوطن
>
> **عهود الرومي:**
> مسيرة متواصلة بدأها الآباء المؤسسون لبناء دولة متقدمة
>
> **سلطان النيادي:**
> علامة مضيئة في مسيرة وطن رسّخ أمنه بعزيمة قيادته وتماسك مجتمعه

عمر العلماء

محمد المزروعي

عهود الرومي

سلطان النيادي

(اليوبيل الذهبي) مناسبة وطنية عزيزة على قلوب أبناء الوطن جميعاً، نستحضر فيها بكل فخر وإجلال الإرث الخالد للوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين، ورؤيتهم الاستشرافية التي رسمت ملامح مستقبل الوطن، واستكملت أركان الاتحاد، حين اتخذوا قرارهم الاستراتيجي، النابع من نظرة مستقبلية ثاقبة، بتوحيد القوات المسلحة قبل خمسة عقود، ليبقى هذا اليوم علامة فارقة في مسيرة الاتحاد ونهضة الإمارات ومسيرتها الحافة بالإنجازات. وقال معاليه: «نواصل اليوم جني ثمار ما زرعه الآباء المؤسسون من قيم الوحدة والتلاحم، والجهد الدؤوب لأبناء وبنات الوطن من منتسبي القوات المسلحة على مدار هذه العقود، والذين نجحوا في مواصلة بناء درع الوطن الحصين ليكون قادراً وجاهزاً لحماية مقدرات الدولة وصون سيادتها، وردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها».

مسيرة التطور

وأكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، أن القوات المسلحة تواصل مسيرة التطور والتقدم النوعي بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، مشدداً على أن ذكرى توحيدها تمثل مناسبة وطنية راسخة في وجدان المجتمع، ومحطة استراتيجية في مسيرة الاتحاد، تواصل الدولة البناء عليه خدمة للمجتمع وأجيال المستقبل. وقال معاليه إن توحيد القوات المسلحة جسد المعنى الأصيل لشعار «جيش واحد، وروح واحدة، وشعب موحد»، ضمن معادلة وطنية متكاملة عززت التلاحم بين القيادة والشعب ورسخت القيم السامية للاتحاد. مؤكداً أن الإمارات اختارت منذ تأسيسها أن يكون اتحادها مصدر قوتها، وأن تكون قواتها المسلحة عنوان عزتها، الأمر الذي جعل الاتحاد أكثر صلابة وقدرة على مواجهة التحديات بثقة واقتدار.

وأكد معالي محمد بن مبارك بن فاضل المزروعي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، أن السادس من مايو يوم له خصوصيته في ذاكرة الوطن، وهو فرصة لاستعراض أحد ملامح حكمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وإخوانه حكام الإمارات الذين اتخذوا قرار توحيد القوات المسلحة.وفيما يلي نص كلمة معاليه بمناسبة الذكرى الـ50 لتوحيد القوات المسلحة:إن السادس من مايو يوم له خصوصيته في ذاكرة الوطن، وشاهد على حكمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وإخوانه حكام الإمارات الذين اتخذوا قرار توحيد القوات المسلحة، لتكتمل أركان دولة الاتحاد وتنطلق في مرحلة جديدة من البناء والتنمية.ففي مثل ذلك اليوم من العام 1976، توحّدت رؤى المؤسسين على أن تكون قواتنا المسلّحة تحت قيادة واحدة، وعلم واحد، واتخذوا قرارهم الأهم في تاريخ الدولة، الأمر الذي جعل من قوات متعددة ومتفرقة قوة موحدة وحصناً منيعاً ودرعاً قويةً لدولة قوية شامخة بحكمة قيادتها وجهد أبنائها.

رؤية مستقبلية

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن اليوبيل الذهبي لتوحيد القوات المسلحة يمثل مناسبة عزيزة على النفوس، راسخة في الوجدان، يحتفي بها شعب الإمارات بقيمة الاتحاد السامية، وبالرؤية المستقبلية التي يقودها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، في مسيرة متواصلة بدأها الآباء المؤسسون، لبناء دولة متقدمة ومزدهرة، بسواعد أبناء وبنات الإمارات المخلصين، الذين يجسدون أسمى معاني الانتماء للوطن والولاء لقيادته. وقالت معاليها إن القوات المسلحة تمثل مصدر فخر لمجتمع دولة الإمارات، ودرعاً حصيناً للوطن الذي تأسس على فكر الاتحاد، وتطور برؤية مستقبلية محورها الإنسان الإماراتي، لتغدو نموذجاً يُحتذى به في التقدم والازدهار والتنمية الشاملة في مختلف المجالات.

وقال معالي الدكتور سلطان بن سيف النيادي، وزير دولة لشؤون الشباب: إن الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على توحيد القوات المسلحة علامة مضيئة في مسيرة وطن رسّخ أمنه بعزيمة قيادته وتماسك مجتمعه، حيث تجلّت عبر هذه المسيرة قيم الوفاء والانتماء في صون المنجزات وحماية مكتسبات الاتحاد، لتبقى هذه المناسبة شاهداً على وحدة الإرادة وتكامل الجهود.

وأضاف معالي النيادي: لقد تأسس الاتحاد على رؤية راسخة وحّدت الصف وجمعت القلوب حول هدف واحد، فكان الإنسان محور هذه المسيرة وأساس استدامتها، ومن هذا النهج يواصل شباب الإمارات حمل الأمانة بروح وطنية واعية، مستلهمين من قواتنا المسلحة قيم الالتزام والانضباط والعمل الجماعي، مدفوعين بإرادة تواصل صناعة الإنجاز وتعزّز جاهزية الأجيال القادمة للحفاظ على مكتسبات الوطن وترسيخ مكانته بثقة واقتدار.

قواتنا المسلحة.. نموذج في الكفاءة والجاهزية والانضباط

دبي - البيان

أكد مديرو دوائر ومسؤولون أن الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة التي توافق 6 مايو من كل عام مناسبة تستلهم قيم الوحدة والتلاحم، وترسيخ روح الانتماء والمسؤولية الوطنية، وعنوان على صلابة وقوة جنودنا الذين أكدوا كفاءتهم العالية في تسخير أحدث التقنيات العسكرية والمنظومات الدفاعية لحماية حدود الوطن من خلال نموذج شهد له العالم في الكفاءة والجاهزية والانضباط.

وقال الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للهوية وشؤون الأجانب - دبي (إقامة دبي)، إن ذكرى توحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات تمثل محطة وطنية مفصلية تجسد عمق الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة، التي أرست في السادس من مايو 1976 نموذجاً اتحادياً متماسكاً يقوم على وحدة الصف وتعزيز عناصر القوة والاستقرار.

وأشار إلى أن اليوبيل الذهبي لهذه المناسبة يجسد مسيرة استثنائية من الإنجازات النوعية التي حققتها القوات المسلحة الإماراتية، ليس فقط في بناء قدرات دفاعية متقدمة، بل في ترسيخ مكانة الدولة كقوة داعمة للأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال منظومة متكاملة تجمع بين الجاهزية والكفاءة والالتزام بالقيم الإنسانية.

تطور نوعي

وقال معالي محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم «إن ذكرى اليوبيل الذهبي لتوحيد القوات المسلحة تمثل محطة وطنية مفصلية في مسيرة دولتنا، نستحضر من خلالها قراراً تاريخياً رسّخ أركان الاتحاد، ووحّد الجهود ضمن منظومة عسكرية اتحادية متكاملة، شكّلت منذ انطلاقتها درعاً حصيناً للوطن، وأسهمت في تعزيز الأمن والاستقرار، بما مكّن الدولة من مواصلة مسيرتها التنموية بثقة وثبات».

وأكدت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، في الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة الإماراتية، أن هذه المناسبة الوطنية الخالدة تمثل محطة مفصلية في مسيرة دولة الاتحاد، وتجسّد أسمى معاني القوة التي تنبع من الوحدة، والانتماء الذي يصنع الاستقرار والازدهار.

محمد المري

محمد المر

حصة بوحميد

أحمد المهيري

محمد لنجاوي

عبدالرحمن الحارب

أحمد بن مسحار

خالد النعيمي

ابتسام البدواوي

علي المري

وقالت معاليها إن قرار توحيد القوات المسلحة كان تجسيداً لرؤية الآباء المؤسسين، على رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذين أدركوا أن أمن الوطن وسيادته لا يتحققان إلا تحت راية واحدة وجيش واحد.

الحصن المنيع

وقال أحمد درويش المهيري مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي: في الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة، نقف إجلالاً أمام محطة وطنية مفصلية جسّدت قوة الاتحاد ووحدة الصف، وأرست دعائم منظومة دفاعية متكاملة شكّلت على مدى عقود الدرع الحصين لوطننا، والحصن المنيع لأمنه واستقراره، ولقد أثبتت التطورات والأحداث المتسارعة في المنطقة خلال السنوات الأخيرة مدى جاهزية قواتنا المسلحة وكفاءتها العالية، حيث برهنت على قدرتها في التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة واحترافية.

وأعرب محمد عبدالله لنجاوي مدير عام هيئة دبي للطيران المدني عن بالغ الفخر والاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية الخالدة التي تجسّد مسيرة خمسة عقود من الوحدة والقوة والتكامل، حيث شكّل توحيد قواتنا المسلحة محطة مفصلية في تاريخ الدولة، أسّست لمنظومة دفاعية موحّدة تتمتع بأعلى مستويات الجاهزية والكفاءة، وتسهم في تعزيز أمن الوطن واستقراره وصون مكتسباته.

الأمن والاستقرار

وقال عبدالرحمن الحارب، مدير عام جهاز الرقابة المالية بدبي: نستلهم محطة وطنية مفصلية شكّلت أحد أهم أعمدة قيام الاتحاد، بما عزّز قوة الوطن ورسّخ أسس الأمن والاستقرار، وفي هذا اليوم الوطني المجيد، نؤكد أن ما تحقق من قوة وتكامل يعكس رؤية قيادتنا الرشيدة التي أرست نموذجاً اتحادياً قائماً على التكاتف والتكامل المؤسسي، حيث يشكّل الأمن والاستقرار ركيزة أساسية لاستدامة التنمية وترسيخ الثقة بمنظومة العمل الحكومي.

تاريخ الوطن

وقال الدكتور أحمد سعيد بن مسحار أمين عام اللجنة العليا للتشريعات: نستذكر اليوم ببالغ الفخر والاعتزاز محطةً بارزة في تاريخ الوطن، وهي ذكرى توحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات، في خطوةٍ جسَّدت رؤية الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه القادة المؤسسين، طيب الله ثراهم، والذين التقت إرادتهم على بناء قوةٍ موحدة تحمي حدود الوطن وتصون مكتسبات اتحاده، وتشكل الأساس المتين لمسيرة تقدمه ونمائه.

وقال خالد محمد النعيمي، مدير المؤسسة الاتحادية للشباب: نحتفي بذكرى توحيد القوات المسلحة في عامها الخمسين، مستلهمين من هذه المناسبة محطة وطنية جسدت تماسك الصف ووحدة الهدف، ورسّخت نموذجاً متكاملاً في بناء مؤسسات قوية تقوم على التكامل والجاهزية، وأسهمت في ترسيخ قيم الانتماء والولاء لدى أبناء الوطن، وتعزيز دور الشباب كشركاء فاعلين في مسيرة التنمية.

وحدة الصف

وقالت القاضي الدكتورة ابتسام علي البدواوي مدير عام معهد دبي القضائي: تحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام باليوبيل الذهبي لتوحيد قواتها المسلحة، في مناسبة وطنية خالدة، تجسد خمسين عاماً من مسيرةٍ زاهرةٍ في ترسيخ دعائم الاتحاد والوحدة الوطنية، وتعكس أحد أهم القرارات الاستراتيجية التي ساهمت في بناء دولة قوية تقوم على وحدة الصف وتكامل مؤسساتها.

وأوضح الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية أن الاحتفاء بذكرى مرور خمسين عاماً على توحيد القوات المسلحة، يجسد مسيرة وطنية راسخة، نستحضر من خلالها ما وصلت إليه دولة الإمارات من قوة ومنعة، بفضل ما أرسته القيادة الرشيدة من دعائم راسخة لوحدة القرار وتكامل الجهود، حتى أصبحت قواتنا المسلحة نموذجاً يحتذى به في الكفاءة والجاهزية.

فخورين بالإمارات
PROUD OF UAE

بطولات وإنجازات على مدى 5 عقود

قواتنا المسلحة

كفاءة وجاهزية في صد العدوان الإيراني

إنجاز غير مسبوق في التصدي للصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة التي استهدفت الدولة

مكانة مستحقة بين جيوش العالم الحديثة للتطوير المستمر في التنظيم والتسليح

نموذج متقدم في حماية الوطن وفق رؤية استراتيجية أرستها القيادة الرشيدة

بناء قوات مسلحة عصرية تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والكفاءة البشرية الوطنية

استجابة فورية لنداء الدعم والإغاثة.. و«الفارس الشهم» يقود سلسلة عمليات إنسانية

أبوظبي - عائشة الكعبي ووام

تحتفل دولة الإمـارات، اليوم، بالذكرى الـ 50 لتوحيد قواتها المسلحة، وسط مشاعر الفخر والاعتزاز بما سطرته من بطولات وإنجازات على مدى 5 عقود، أثبتت خلالها أنها الحصن الحصين، والسيف الصارم في الدفاع عن سيادة الوطن وصون مكتسباته.

وتأتي المناسبة هذا العام في وقت أظهرت القوات المسلحة الإماراتية للعالم مدى كفاءتها العالية وجاهزيتها التامة في صد العدوان الإيراني الغاشم، وإفشال كل محاولاته للنيل من أمن الوطن وزعزعة استقراره، مسجلة إنجازاً غير مسبوق في تاريخ الجيوش الحديثة على صعيد نجاح التصدي للصواريخ البالستية، والطائرات المسيّرة، التي استهدفت الدولة.

ويعد السادس من مايو من كل عام إحدى أهم المحطات الوطنية في تاريخ دولة الإمارات، ففي مثل هذا اليوم من العام 1976 اتخذ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد قراراً استراتيجياً يقضي بتوحيد القوات المسلحة، حيث أسس هذا القرار لمرحلة جديدة في بناء جيش وطني موحد وقوي، يعد اليوم من بين الأقوى في المنطقة.

الوحدة الوطنية

وجسد توحيد القوات المسلحة روح اتحاد دولة الإمارات، وعزز أركانه، ورسخ الوحدة الوطنية، حيث تعاظم دورها في حماية مكتسبات الدولة والمساهمة في التنمية، لا سيما مع تبوّؤها مكانتها المستحقة بين جيوش العالم الحديثة، بفضل التطوير المستمر في التنظيم والتأهيل والتسليح.

وتمضي القوات المسلحة الإماراتية في مسار واضح المعالم، قوامه الجاهزية الدائمة والقدرة على الاستجابة متعددة الأبعاد، ولهذا اتخذت المؤسسة العسكرية نهجاً يقوم على التكامل بين مختلف التخصصات البرية والجوية والبحرية والسيبرانية، ضمن منظومة واحدة.

وتشكل القوات البرية العمود الفقري للمنظومة الدفاعية الإماراتية، والتي نجحت في تطوير مفهوم المناورة الذكية، الذي يعتمد على سرعة الحركة ودقة المعلومة، فالأنظمة المدرعة الحديثة، ومنصات المدفعية المتطورة، وأنظمة الاستطلاع الأرضي، جميعها مرتبطة اليوم بشبكات قيادة وسيطرة رقمية، تسمح بتبادل البيانات بن الوحدات المختلفة بشكل لحظي.

وتمثل القوات الجوية أحد أبرز عناصر الردع الاستراتيجي الإماراتي، من خلال امتلاكها طائرات متعددة المهام قادرة على تنفيذ عمليات بعيدة المدى، تمنح الدولة قدرة على حماية مصالحها الحيوية، إضافة إلى توفير دعم جوي دقيق للقوات البرية والبحرية.

منظومة كاملة

ولا يقتصر التفوق الجوي الذي حققته القوات الجوية الإماراتية على الطائرات فقط، بل على منظومة كاملة، تشمل الإنذار المبكر، وأنظمة الدفاع الجوي، ومراكز القيادة المتقدمة، في حين يسهم التدريب المشترك مع شركاء دوليين في صقل خبرات الطيارين الإماراتيين.

وعملت القوات البحرية الإماراتية على تطوير قدراتها، لتشمل السفن متعددة المهام، وأنظمة المراقبة الساحلية، والمنصات غير المأهولة، بما يسمح بتأمين خطوط الملاحة والطاقة والتجارة العالمية. وشكل نمو الصناعات الدفاعية الوطنية أحد أبرز التحولات الاستراتيجية في مسيرة القوات المسلحة الإماراتية، التي لم تعد تعتمد بالكامل على شراء الأنظمة العسكرية، بل أصبحت شريكاً في تطويرها وإنتاجها.

ورغم التطور المتسارع في التكنولوجيا العسكرية لا تزال الحقيقة الأكثر ثباتاً أن الإنسان هو مركز القوة العسكرية، ومن هنا جاء الاستثمار الإماراتي المكثف في التأهيل العسكري والأكاديمي، بدءاً من الكليات العسكرية الوطنية، وصولاً إلى برامج التدريب المشركة مع جيوش متقدمة حول العالم.

في هذا السياق شكلت الخدمة الوطنية، وما رافقها من سياسات لبناء الجاهزية المجتمعية، تحولاً في فهم الأمن والدفاع، نقل القوات المسلحة من نموذج «المؤسسة المنفصلة» إلى نموذج «المؤسسة المتكاملة مع المجتمع».

وأدت الخدمة الوطنية منذ تطبيقها دوراً مزدوجاً، يتمثل في إعداد عسكري أساسي يرفع الجاهزية، وإعداد وطني يعزز الانضباط والمسؤولية والعمل الجماعي، وقد أدى هذا الدمج بين البعدين العسكري والوطني في جعل الخدمة الوطنية أداة لبناء المواطن الواعي بدور الدفاع، لا مجرد مجند مؤقت.

الكفاءة القتالية

ويعتبر تأهيل الكوادر العسكرية الوطنية، وصولاً بها إلى أعلى درجات الكفاءة القتالية، أحد أهم أسرار النقلات النوعية المتلاحقة، التي حققتها القوات المسلحة الإماراتية بجميع أفرعها البرية والبحرية والجوية.

وحققت القوات المسلحة إنجازات عسكرية مهمة على طريق استكمال بناء قوتها الذاتية، إلى جانب قوتها الدفاعية، وذلك بتخريج دفعات متوالية من شباب الوطن من مختلف الصروح الأكاديمية والمعاهد التابعة لها، حيث عمدت القوات المسلحة إلى إنشاء المعاهد والمدارس والكليات العسكرية، التي تقوم بتدريب وتأهيل الشباب تأهيلاً عسكرياً يلائم متطلبات العصر ومستجدات الأوضاع.

ومنذ التأسيس آمنت قيادة الدولة بأن المرأة ليست عنصراً مكملاً في مسيرة التنمية بل شريكاً فاعلاً في البناء والدفاع، وقوة وطنية قادرة على الإنجاز والعطاء.

وكان انخراط المرأة في صفوف القوات المسلحة ترجمة فعلية لهذه الرؤية، حيث شكل تأسيس مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية نقطة الانطلاق لتأهيل الكوادر النسائية في بيئة منضبطة واحترافية. وفي سياق موازٍ فتحت أبواب الخدمة الوطنية أمام المرأة الإماراتية، حيث انضمت المجندات طوعاً في تجربة رائدة على مستوى المنطقة، وقد تجاوزت نسبة مشاركة الإناث في بعض الدفعات 11 %. وتؤدي القوات المسلحة الإماراتية دوراً محورياً في تنفيذ المبادرات الإنسانية وخطط الإغاثة والطوارئ والاستجابة للأزمات الإنسانية في مناطق شتى من العالم.

وتنضوي مشاركة القوات المسلحة في مهام خارجية متعددة على العديد من الدلالات والمعاني، لعل أبرزها الالتزام بثوابت العقيدة العسكرية، وأسسها القائمة على صون الحق وإحرام القانون والشرعية الدولية، ومسؤوليتها في إرساء الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

دور حيوي

وجاءت بدايات تشكل مهام حفظ السلام والأمن والاستقرار والدور الإنساني والإغاثي للقوات المسلحة الإماراتية في عام 1976 ضمن قوات الردع العربية في لبنان، وفي 1991 ضمن قوات درع الجزيرة لتحرير الكويت، ومشاركتها مع قوات أممية في عملية إعادة الأمل للصومال في عام 1992.

وفي عام 1999 توجهت القوات المسلحة الإماراتية إلى أوروبا لتقيم معسكراً لإيواء آلاف اللاجئين الكوسوفويين، الذين شردتهم الحروب في مخيم «كوكس» في ألبانيا، وبعد ذلك بنحو عامين شاركت في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني من آثار الألغام في جنوب لبنان، بالمساهمة في مشروع التضامن الإماراتي لنزع الألغام في عام 2001، وفي العام ذاته بدأت مهامها أيضاً ضمن قوات «إيساف» الأممية في أفغانستان، حيث لعبت دوراً حيوياً في تأمين وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الأفغاني. وقامت القوات المسلحة الإماراتية في عام 2005 بدور كبير في عمليات الإغاثة المقدمة للشعب الباكستاني للتصدي لتداعيات الزلزال المدمر، الذي تعرضت له مقاطعتا «آزاد جامو وكشمير» و«خيبر بختنخوا»، وفي عام 2008 كان للقوات المسلحة دور رئيسي في إغاثة المنكوبين باليمن جراء الكوارث والسيول، التي تسببت بأضرار جسيمة للسكان.

إغاثة

وأسهمت القوات المسلحة في مشروع إعمار العراق، فكانت دولة الإمارات أول من يهب لإغاثة أشقائها في العراق، الذين عانوا من سنين الحصار وويلات الحروب، وافتتحت القوات المسلحة عام 2003 مستشفى الشيخ زايد في بغداد.

ونفذت دولة الإمارات عملية «الفارس الشهم 1» لإجلاء الرعايا من مختلف الجنسيات من أفغانستان عام 2021، حيث وصل عدد الأفغان ورعايا الدول الصديقة، الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان إلى 36500 شخص.

واستجابت دولة الإمارات بشكل فوري مع نداء الواجب الإنساني بعد الزلزال المدمر، الذي ضرب سوريا وتركيا في 6 فبراير 2023 لمدة 5 أشهر متواصلة في إطار عملية «الفارس الشهم 2». وأطلقت الإمارات في 5 نوفمبر 2023 عملية «الفارس الشهم 3» الإنسانية لدعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي تعد الأكبر حجماً ضمن سلسلة العمليات الإنسانية، التي نفذتها الدولة.

وبرزت دولة الإمارات نموذجاً متقدماً في حماية أمنها الوطني، وفق رؤية استراتيجية بعيدة المدى، أرستها القيادة الرشيدة، جعلت الإنسان والأمن الوطني في صدارة الأولويات، واستثمرت بثبات في بناء قوات مسلحة عصرية، تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والكفاءة البشرية الوطنية، فما تحقق على أرض الواقع لم يكن إنجازاً طارئاً أو رد فعل ظرفياً، بل ثمرة تراكم تخطيطي واستثماري طويل الأمد مكن الدولة من مواجهة أسوأ السيناريوهات بأعلى درجات الثقة والسيطرة والجاهزية.

قوة وثبات

فبينما كانت الدولة تشهد واحدة من أعنف موجات التصعيد واجهت القوات المسلحة الإماراتية اختباراً حقيقياً، خرجت منه أكثر قوة وثباتاً، بعدما تصدت لأكبر حجم من الهجمات الإيرانية مقارنة بدول الإقليم، ونجحت في تحييدها بكفاءة لافتة أبهرت العالم. وتشير آخر التحديثات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع الإماراتية حتى 4 مايو 2026 إلى أن دولة الإمارات تعرضت، منذ بدء الهجمات في 28 فبراير 2026، لموجة مكثفة وغير مسبوقة من العدوان الإيراني، شملت هجمات صاروخية وجوية متعددة الأنماط، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، ووفقاً للبيانات تعاملت منظومات الدفاع الجوي الإماراتية منذ بداية الاعتداءات مع 2260 طائرة مسيّرة، و549 صاروخاً بالستياً، و29 صاروخاً جوالاً (كروز)، ضمن آلاف التهديدات الجوية، التي استهدفت أجواء الدولة. وتمكنت القوات الجوية من تحييد معظم الهجمات قبل بلوغ أي أهداف حيوية، حيث اعتمدت على منظومات دفاع جوي متطورة ومتعددة الطبقات، ما يؤكد قدرة القوات المسلحة الإماراتية على حماية الأجواء الوطنية وإدارة التهديدات المعقدة بكفاءة عالية.

ونجحت القوات المسلحة لدولة الإمارات في التعامل بكفاءة عالية مع التحديات الأمنية، التي فرضتها الاعتداءات، حيث اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمن الدولة وسلامة المجتمع، وعملت على تعزيز الجاهزية الدفاعية وتطوير قدراتها إلى جانب تنسيق فعال بين مختلف الجهات المعنية، لضمان سرعة الاستجابة، والتعامل الفوري مع أي مخاطر محتملة.

إنذار مبكر

أظهرت المواجهة أن الدفاعات الإماراتية لا تعتمد على رد الفعل، بل على الاستباق، من خلال منظومة متطورة، تتضمن شبكات إنذار مبكر متقدمة، وتنوعاً في أنظمة الاعتراض بعدم الاعتماد على منظومة واحدة، وتكاملاً محكماً بين القوات الجوية والدفاع الجوي، وجاهزية على مدار الساعة، وإدارة عمليات دقيقة ومنظمة، حيث حرصت وزارة الدفاع في بيانات متكررة على التأكيد بأن القوات المسلحة على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي تهديدات، والتصدي بحزم لكل ما يستهدف أمن الدولة وسيادته.

ورسّخت القوات المسلحة الإماراتية موقع دولة الإمارات ضمن مصاف الدول المتقدمة جداً في مجال الدفاع الجوي والجاهزية العسكرية، بعد أن أثبتت قدرتها على مواجهة عدوان معقد ومتعدد الوسائط بكفاءة واقتدار، لقد شكل نجاحها في إحباط الهجمات وتحييد معظمها قبل بلوغ أهدافها الحيوية انتصاراً كبيراً، أكد تفوقاً جوياً راسخاً، وجسد نموذجاً لقوة عسكرية قادرة على حماية السيادة وصون الاستقرار.

القيادة الرشيدة حريصة على متابعة الابتكار والتطوير في الصناعات الدفاعية | أرشيفية

منظومة ابتكار تنافس بقوة في الأسواق العالمية

الصناعات الدفاعية الإماراتية.. قاعدة وطنية في مواجهة التحديات

دبي- سعيد الوشاحي

نجحت دولة الإمارات في نقل الصناعات الدفاعية الإماراتية من مرحلة التأسيس إلى مرحلة النضج والتأثير، لتصبح لاعباً معترفاً به عالمياً، يقدم منتجات وحلولاً تعتمد على أحدث التقنيات المتقدمة، قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية، ويعكس هذا التحول النوعي نجاح الدولة في بناء قاعدة صناعية متماسكة، ترتكز على الابتكار والبحث والتطوير، وتستجيب بمرونة لمتطلبات الأمن الحديث وتحدياته المتغيرة.

كفاءة وجاهزية

وبرهنت هذه الصناعات على كفاءتها العالية في مواجهة التحديات، حيث تجلت جاهزيتها العملياتية، ومستوى تكامل منظوماتها الدفاعية في التصدي للتهديدات، بما عزز قدرتها على حماية مقدراتها الوطنية، وصون أمنها واستقرارها، في ظل بيئة إقليمية تتسم بتسارع التحولات وتعقيد المخاطر.

ويعد التقدم الذي تتميز به الصناعات الدفاعية الإماراتية، ثمرة نهج مؤسسي تقوده القيادة الرشيدة، يقوم على الاستثمار طويل الأمد في التكنولوجيا المتقدمة، وتبنّي أفضل الممارسات العالمية في مجالات التصنيع العسكري، إلى جانب التركيز على بناء منظومة ابتكار وطنية، تدعم التنافسية، وتعزز الاستدامة، من خلال نقل المعرفة وتطوير الشراكات مع كبرى الشركات العالمية، وذلك لضمان مواكبة وتيرة التطوير، وتعزيز القدرات المحلية في مجالات الهندسة المتقدمة والبحث العلمي.

خبرات وطنية

ولنجاح هذه الغايات، أولت الدولة اهتماماً بالغاً بتنمية رأس المال البشري، عبر إطلاق برامج تدريب وتأهيل متخصصة، تهدف إلى إعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة هذا القطاع الحيوي، وضمان استمرارية نموه وفق أعلى المعايير الدولية، بما يعزز من تراكم الخبرات الوطنية في مجالات التكنولوجيا والدفاع.

وعلى مستوى البنية المؤسسية، عملت الدولة على تأسيس كيانات صناعية وتكنولوجية متقدمة، تقود مسيرة التحول في قطاع الصناعات الدفاعية، وتسهم في تطوير حلول مبتكرة، تعزز الكفاءة التشغيلية، وترتقي بمستويات الجاهزية، إلى جانب توسيع نطاق الحضور في الأسواق العالمية، وتعزيز فرص التصدير.

مناطق صناعية

ويأتي في صدارة هذه الكيانات مجلس التوازن الذي شكل تأسيسه في عام 1992 محطة مفصلية في مسار تطوير القطاع، حيث اضطلع بدور محوري في رسم السياسات الاستراتيجية للصناعات الدفاعية، وإدارة برامج التوازن الاقتصادي، وتطوير المناطق الصناعية المتخصصة، وأسهم المجلس في دعم التنويع الاقتصادي، وتعزيز المحتوى الوطني، من خلال تمكين الصناعات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تحفيز بيئة الأعمال، ودعم نمو الشركات الناشئة.

وانعكست جهود المجلس في تحقيق نتائج ملموسة، تمثلت في تطوير عدد من القطاعات الصناعية والاقتصادية الحيوية، إلى جانب إطلاق عشرات الشركات والمشاريع في مجالات الصناعات الدفاعية والخدمات المرتبطة بها، وكذلك المشاريع التجارية المشتركة، ما أسهم في خلق فرص عمل واسعة للمواطنين، وتعزيز مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني.

كما لعب المجلس دوراً بارزاً في دعم الابتكار، من خلال تنفيذ مجموعة من مشاريع البحث والتطوير في مجالات التكنولوجيا والتصنيع الدفاعي، الأمر الذي ساعد على رفع كفاءة المنتجات الوطنية، وتعزيز تنافسيتها على المستوى الدولي.

منصة فاعلة

من جهة أخرى، جاء تأسيس مجلس الإمارات للشركات الدفاعية في عام 2014، ليعزز من تكامل منظومة العمل في هذا القطاع، حيث وفر منصة فاعلة للتواصل بين صناع القرار والشركات المتخصصة، وساهم في توسيع آفاق التعاون وبناء الشراكات الاستراتيجية، بما يدعم تطوير الصناعات الدفاعية المحلية، ويرفع من قدراتها التنافسية.

ويضم المجلس شبكة واسعة من الشركات المحلية والدولية العاملة في مجالات الصناعات الدفاعية والأمنية والتقنيات المرتبطة بها، ما يجعله منصة محورية لتبادل المعرفة والخبرات، وتعزيز فرص الاستثمار والتكامل الصناعي بين مختلف الأطراف.

مرافق متقدمة

وفي سياق تطوير البنية التحتية، برز مجمع توازن الصناعي في أبوظبي، كأحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي تدعم نمو القطاع، حيث يمثل مركزاً متكاملاً للصناعات الدفاعية والتكنولوجيا المتقدمة وصناعات الطيران، ويتميز المجمع ببنية تحتية متطورة، ومرافق صناعية متقدمة، تتماشى مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، إضافة إلى احتضانه مرافق متخصصة، تشمل مناطق آمنة للذخائر، ومراكز اختبار وتأهيل متكاملة.

ويمتد المجمع على مساحة واسعة، توفر بيئة صناعية عالمية المستوى، مدعومة بخدمات متكاملة، وحلول تشغيلية متقدمة، تتيح للشركات العاملة تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والإنتاجية.

حضور عالمي

وعلى صعيد الكيانات الوطنية الرائدة، تقود مجموعة «إيدج» منذ تأسيسها في عام 2019، تحولاً نوعياً في قطاع التكنولوجيا المتقدمة والصناعات الدفاعية، حيث نجحت في بناء منظومة متكاملة، تجمع بين الابتكار والتصنيع والشراكات الاستراتيجية، وقد أسهمت المجموعة في إعادة صياغة مشهد القدرات الدفاعية السيادية، من خلال تطوير حلول متقدمة، وتقنيات مبتكرة، تعزز من تنافسية الدولة على المستوى العالمي.

وحققت «إيدج» قفزة هائلة في محفظة منتجاتها، من 30 حلاً تقنياً عند انطلاقها، إلى أكثر من 200 حل متطور يغطي مجالات الجو والبر والبحر والفضاء والأمن السيبراني، مسجلةً نمواً بنسبة تفوق 550 %، في غضون خمس سنوات فقط منذ إطلاقها.

منظومات دفاعية

وتطور الشركات الوطنية الإماراتية بشكل عام، مجموعة متنوعة من المنظومات الدفاعية والأمنية، التي تلبي احتياجاتها الوطنية، وتنافس عالمياً، تتمثل في المركبات المدرعة والآليات العسكرية «النمر» متعددة المهام، و«الوحش» المدرعة ذات القدرات القتالية المتقدمة، إضافة إلى الطائرات المسيرة المتطورة، للاستطلاع والمراقبة والمهام التكتيكية، فضلاً عن الأنظمة الصاروخية الموجهة بدقة عالية، وتستخدم للأغراض الدفاعية والهجومية، إضافة إلى السفن والزوارق العسكرية المجهزة بأحدث التقنيات، فضلاً عن الأنظمة الإلكترونية والدفاع السيبراني.

كما تعمل الشركات الإماراتية على تطوير طائرات مسيّرة بأنظمة متقدمة للذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أنظمة دفاع إلكتروني متطورة، مع مواصلة عقد شراكات مع كبرى الشركات العالمية، مثل «لوكهيد مارتن» و«رايثيون» و«ليوناردو»، لتطوير قدراتها في مجالات مثل الأنظمة الجوية والذكاء الاصطناعي.

خط المنتصف

أحمد الحوري

جيشنا حصننا

منذ قديم الزمن والانطباع السائد عن أغلب الجيوش في العالم، أنها آلة قتل ودمار واحتلال وتهجير، أداة تخلف الكثير من المآسي في البشر والحجر، في المقابل هناك حالات نادرة من الجيوش، تعكس الانطباع من النقيض إلى النقيض، تتحول إلى آلة بناء ونماء وأداة طمأنينة ورخاء، في الداخل والخارج، القوات المسلحة الإماراتية خير مثال على ذلك، بل هي في مقدمة الجيوش ذات الأثر الإيجابي أينما حلت، بشواهد كثيرة وجلية.

ونحن نحتفل اليوم بذكرى مرور 50 عاماً على توحيد قواتنا المسلحة، إثر ذلك القرار التاريخي من الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتأييد كامل وداعم من المغفور له بإذن الله، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، والحكام المؤسسين، رحمهم الله جميعاً، نستذكر بكثير من الفخر والاعتزاز ما قدمه رجال قواتنا المسلحة من ملاحم، إنسانية وعسكرية، سيخلدها التاريخ جيلاً إثر جيل، مسيرة سطرها أبناء زايد بحروف من نور في سجلات العز.

قواتنا المسلحة درعنا الحصينة وسيفنا البتار، كتب لها أن تكون خير سند للشقيق والصديق، في السلم والحرب، القيادة السياسية والعسكرية اختطت لجيشنا مساراً قل من سار فيه، فهي ليست فقط مؤسسة عسكرية بالمنظور الاعتيادي، بل دورها تعدى ذلك بكثير، فإلى جانب أنها حامية الاتحاد ومسيرة النهضة، أسهمت في إيصال «نهج زايد» الإنساني في قارات العالم، فمن منا لا يذكر ما فعلته دولة الإمارات بذراعيها الخيرية والعسكرية في كوسوفو في عز حروب الانفصال للجمهوريات اليوغسلافية، وكذلك وقفتها التاريخية، في الصومال وأفغانستان.

لا يمكن لأي منصف أن ينكر التضحيات الجليلة، التي قدمتها الدولة ورجال قواتنا المسلحة، في وقفة العز في اليمن عندما ارتقى عشرات الشهداء إلى ربهم نصرة للأشقاء والمظلومين، وهي تضحيات لاتزال تذكر وسيتردد ذكراها في الأجيال القادمة، معبرة عن قدرة الجندي الإماراتي في الميدان كعنصر أساسي في إعادة الاستقرار في مساحات واسعة الجغرافيا اليمنية.

وفي العدوان الإيراني الغاشم، أثبتت قواتنا المسلحة البطلة مدى كفاءتها العالية وجهوزيتها الكاملة في الذود عن حمى الوطن، وردع قوى الشر الإيراني، الذي باغت حدودنا ومنشآتنا الحيوية وبنانا التحتية بالآلاف من الصواريخ والمسيرات، ولكنه جهل أن لدولة الإمارات العربية المتحدة رجالاً يصلون الليل بالنهار، في البر والبحر والسماء، دفاعاً عن كل شبر من أرضنا الطاهرة، أولئك هم حصصنا الحصين، ولهم من كل مواطن ومقيم، ألف تحية وتقدير، في يوبيلهم الذهبي.

الشراكات الدولية.. رؤية وطنية لتعزيز القدرات والجاهزية

دبي - وائل نعيم

شهدت القوات المسلحة الإماراتية في السنوات الماضية تحولاً نوعياً في بناء شبكة واسعة من التعاون والشراكات الدولية في مجالات نقل التكنولوجيا، والتصنيع العسكري، والتدريب المشترك، والصناعات الدفاعية المتقدمة، واستثمارات بمليارات الدولارات في الصناعات الدفاعية، أسهمت في ترسيخ مكانة الدولة قوة عسكرية حديثة ذات حضور عالمي مؤثر.

قفزات نوعية

وأسهمت هذه الشركات في تعزيز الجاهزية العسكرية للقوات المسلحة وتحقيق قفزات نوعية في قدراتها الدفاعية وتطوير أنظمتها وتعزيز التدريب المشترك والجاهزية العملياتية مع جيوش متقدمة، إضافة إلى نقل المعرفة والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة، ودعم توجه الدولة نحو توطين الصناعات الدفاعية وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

كما حرصت القوات المسلحة على بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات وطنية ودولية مرموقة، وفي هذا السياق تكثف وزارة الدفاع تعاونها مع جامعات وأكاديميات عسكرية دولية عريقة، تُبتعث إليها نخبة من الطلبة لدراسة مختلف التخصصات، ويتم اختيار هؤلاء المرشحين عبر آلية دقيقة وموضوعية، تضمن توافقهم مع متطلبات تلك المؤسسات الدولية المرموقة، مثل كلية ساندهيرست البريطانية، والكليات البحرية في بريطانيا والولايات المتحدة، إلى جانب العديد من الكليات الأمنية في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وأثمر هذا التعاون إعداد كوادر مؤهلة بمعايير عالمية تمتلك أعلى درجات الكفاءة القتالية.

تحول نوعي نحو التعاون والشراكات الدولية لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات| أرشيفية

تحقيق قفزات في القدرات الدفاعية وتطوير الأنظمة وتعزيز التدريب المشترك

ووقّعت دولة الإمارات شراكات استراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وكوريا الجنوبية والهند، كما ترتبط الدولة بشراكات استراتيجية مع العديد من دول العالم في المجالات الأمنية والدفاعية والصناعية والتقنية وتقوم على شراكة موثوقة في مجالات التسليح، التدريب.

الصناعة الدفاعية

وأسهم التعاون الدولي بين الإمارات والقوى العالمية الكبرى في المجال العسكري في إحداث تحولات استراتيجية تتمثل في نمو الصناعات الدفاعية الوطنية، فلم تعد الدولة تعتمد بالكامل على شراء الأنظمة العسكرية، بل أصبحت شريكاً في تطويرها وإنتاجها، وعزز هذا التحول الاستقلالية الاستراتيجية وخلق بيئة ابتكار تكنولوجي تسهم في الاقتصاد الوطني، كما أتاح للقوات المسلحة الحصول على حلول مصممة وفق احتياجاتها العملياتية الخاصة. وحرصت القيادة الرشيدة على دعم وتمكين الشراكات المحلية والعالمية ويعد برنامج التوازن الاقتصادي (الأوفست) منذ انطلاقه عام 1992 إحدى الركائز الأساسية في دعم التمكين الصناعي في دولة الإمارات، حيث أسهم في بناء قاعدة إنتاجية مبتكرة قائمة على نقل المعرفة وتوطين التكنولوجيا، إذ نجح البرنامج، بإشراف مجلس التوازن، في تنفيذ أكثر من 130 مشروعاً استراتيجياً، وتحويل عقود الدفاع إلى فرص لتعزيز المحتوى المحلي وتطوير القدرات التصنيعية الوطنية. وتم إطلاق مبادرة «وجهتك الإمارات»، خلال «اصنع في الإمارات» 2023، بالشراكة بين مجلس التوازن، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة وشركة «تاليس» العالمية، ترجمةً عملية لتوجهات برنامج التوازن الاقتصادي، وأسهمت المبادرة في تطوير أكثر من 20 شركة وطنية تعمل في أكثر من 30 تقنية صناعية متقدمة. ونجحت مجموعة «إيدج» في إقامة شراكات مثمرة مع أبرز شركات الدفاع والتكنولوجيا العالمية، حيث حققت إنجازات كبيرة عبر تطوير منظومات متقدمة تشمل الطائرات بدون طيار والأنظمة الذكية والأسلحة الدقيقة. كما أبرمت المجموعة عقوداً وشراكات دولية مهمة، ونجحت في تصدير منتجاتها الدفاعية إلى عدة دول. وتستمر دولة الإمارات في التعاون وبناء الشراكات الدولية الكبيرة في مجال الدفاع، باعتبار أنه ركيزة أساسية لتعزيز الأمن الوطني وبناء قدرات صناعية متقدمة، وبناء جيش يتمتع بأعلى مستويات الجاهزية والكفاءة، ويواكب أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العسكرية في العالم.

منظومة متكاملة لبناء قدرات إماراتية تواكب التحولات العالمية في الحروب

المؤسسات الأكاديمية العسكرية.. مصنع الأبطال

دبي - رحاب حلاوة

لم يكن بناء وتطوير القوات المسلحة في دولة الإمارات مجرد استجابة لحاجة أمنية، بل جاء ضمن رؤية استراتيجية شاملة وضعت الإنسان في صدارة الأولويات، باعتباره الركيزة الأساسية لأي قوة عسكرية حديثة، وعلى مدار أكثر من خمسين عاماً، نجحت الدولة في تأسيس منظومة تدريب وتعليم عسكري متكاملة، لم تكتف بإعداد الجنود، بل ركزت على صناعة القادة، وتطوير المهارات، وبناء قدرات نوعية تواكب التحولات العالمية في طبيعة الحروب. وتكشف المؤشرات أن هذه المنظومة لم تتوقف عند حدود التدريب التقليدي، بل امتدت لتشمل التعليم الأكاديمي، والتكنولوجيا، والشراكات الدولية في التدريب وتبادل الخبرات، وهو ما يعزز الجاهزية للسيناريوهات كافة.

الكليات والمعاهد العسكرية.. صروح رائدة لتخريج القادة والأبطال | أرشيفية

تأهيل

وبدأت ملامح التعليم العسكري في الإمارات مبكراً مع تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية، التي مثلت أول صرح أكاديمي لتأهيل الضباط، في خطوة عكست إدراكاً عميقاً لأهمية بناء الكادر البشري بالتوازي مع بناء الدولة، إذ تأسست في الأول من يناير عام 1972، بناء على رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أدرك مبكراً أن بناء جيش قوي يبدأ بتأهيل الإنسان علمياً وعملياً، وليس فقط بتوفير السلاح. واختيرت مدينة العين مقراً للكلية، لتكون نقطة انطلاق أول صرح أكاديمي عسكري في الدولة، حيث بدأت منذ تأسيسها في استقبال الدفعات الأولى من الطلبة، والعمل على إعدادهم وفق برامج تدريبية متكاملة تجمع بين الانضباط العسكري والتأهيل العلمي. وهدفت الكلية إلى إعداد وتأهيل الضباط المرشحين، وتزويد القوات المسلحة بكوادر قيادية قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، حيث تعتمد على برامج تدريبية تجمع بين العلوم العسكرية والتطبيق العملي، بما يضمن تخريج ضباط يمتلكون مهارات القيادة والكفاءة الميدانية.

مكانة راسخة

وعلى مدار أكثر من خمسة عقود، رسخت الكلية مكانتها كأول مؤسسة أكاديمية عسكرية في الدولة، حيث خرّجت آلاف الضباط الذين تولوا مناصب قيادية في مختلف قطاعات القوات المسلحة، لتؤكد دورها المحوري في بناء الهيكل القيادي العسكري في الإمارات، واستمرارها منصة رئيسية لصناعة القادة، ومع مرور السنوات، توسعت هذه المنظومة لتشمل كليات ومعاهد متخصصة في مختلف المجالات العسكرية.

وتضم دولة الإمارات اليوم شبكة متكاملة من المؤسسات التعليمية العسكرية، التي تشكل منظومة متقدمة لإعداد وتأهيل الكوادر في مختلف أفرع القوات المسلحة، وتشمل هذه المنظومة كليات متخصصة مثل كلية خليفة بن زايد الجوية لتدريب القوات الجوية، وكلية راشد بن سعيد آل مكتوم البحرية لتأهيل كوادر القوات البحرية، إلى جانب كلية الدفاع الوطني التي تركز على الدراسات الاستراتيجية والأمنية العليا، وكلية القيادة والأركان المشتركة المعنية بإعداد وتأهيل الضباط القادة. وتستوعب هذه المؤسسات سنوياً مئات الطلبة، حيث تتراوح الطاقة الاستيعابية في بعض البرامج بين 300 و500 طالب، ضمن مسارات تعليمية تمتد من عامين إلى أربعة أعوام، تجمع بين التأهيل الأكاديمي والتدريب العسكري المكثف، ويعكس هذا التنوع في المؤسسات والتخصصات قدرة الدولة على إعداد كوادر متخصصة تلبي احتياجات مختلف القطاعات العسكرية، من الجو والبحر إلى القيادة الاستراتيجية. ولا تقتصر هذه المؤسسات على التعليم النظري، بل تعتمد على مناهج متطورة تدمج بين العلوم العسكرية والتخصصات الحديثة، مثل الأمن السيبراني، والهندسة الدفاعية، وإدارة الأزمات، حيث يتم تدريب الطلبة على سيناريوهات واقعية باستخدام تقنيات المحاكاة المتقدمة، ويهدف هذا النهج إلى تخريج كوادر تمتلك القدرة على التعامل مع التحديات المعاصرة، ومواكبة طبيعة الحروب الحديثة التي أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والمعرفة.

مناورات مشتركة

لم تقتصر جهود دولة الإمارات في التدريب العسكري على البرامج الداخلية، بل امتدت إلى تنظيم واستضافة والمشاركة في مناورات عسكرية مشتركة ومتعددة الجنسيات، أسهمت في رفع مستوى الجاهزية القتالية وتعزيز التعاون الدفاعي مع الدول الشقيقة والصديقة، وقد شكلت هذه المناورات إحدى أهم أدوات تطوير الأداء العسكري، من خلال اختبار القدرات في بيئات واقعية تحاكي مختلف التحديات.

وعلى مدار العقود الماضية، استضافت الدولة العديد من المناورات العسكرية، التي ركزت على تعزيز التنسيق بين القوات البرية والجوية والبحرية، إلى جانب تطوير آليات العمل المشترك مع الحلفاء، ومن أبرز هذه المناورات، مناورات «درع الجزيرة»، التي استضافت أبوظبي أولى نسخها في أكتوبر 1983، بمشاركة قوات دول مجلس التعاون الخليجي، وشكلت محطة مهمة في تعزيز العمل العسكري الخليجي المشترك.

كما نظمت الإمارات مناورات «حصن الاتحاد»، وهي تدريبات عسكرية محلية تُنفذ في عدة مواقع، من بينها كورنيش أبوظبي، وتهدف إلى استعراض جاهزية القوات المسلحة، واختبار قدرتها على التعامل مع مختلف السيناريوهات الميدانية، بما يعكس مستوى التطور الذي وصلت إليه المنظومة العسكرية.

وفي إطار تعزيز الأمن البحري، شاركت الإمارات في مناورات بحرية في البحر الأحمر عام 2021، إلى جانب الولايات المتحدة والبحرين وغيرها من الدول، وهي المرة الأولى التي تشارك فيها هذه الدول معاً في تدريب بحري مشترك، حيث ركزت المناورات على حماية الممرات البحرية وتعزيز أمن الملاحة، في ظل التحديات المتزايدة التي تشهدها المنطقة. وامتدت هذه الجهود إلى المناورات المشتركة مع جمهورية مصر العربية، حيث نفذت الإمارات تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة المصرية، شملت تمارين على الدفاع والهجوم باستخدام الذخيرة الحية.

وتستضيف الإمارات بشكل منتظم مناورات وتدريبات مع دول صديقة، من بينها الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، حيث تركز هذه التدريبات على تعزيز التنسيق الجوي والبحري، وتطوير قدرات العمل المشترك، بما يتماشى مع طبيعة العمليات العسكرية الحديثة.

وتواصل الإمارات توسيع نطاق مشاركاتها الخارجية، حيث تشارك في مناورات دولية خارج حدودها، مثل مناورات «إينيوخوس» في اليونان (2025)، التي تُعد من أبرز التمارين الجوية متعددة الجنسيات، إضافة إلى مشاركات في تدريبات جوية مع الصين، في إطار تنويع الشراكات الدفاعية وتبادل الخبرات، وتؤكد هذه المناورات، سواء التي تستضيفها الدولة أو التي تشارك فيها خارجياً، أن التدريب العسكري في الإمارات يقوم على الانفتاح والتكامل، حيث تسهم هذه المشاركات في نقل الخبرات، وتطوير الأداء، وتعزيز القدرة على العمل ضمن تحالفات عسكرية، ما يرفع من جاهزية القوات المسلحة ويعزز مكانتها إقليمياً ودولياً.

اتفاقيات دفاعية

لم يكن تطوير التعليم والتدريب العسكري في دولة الإمارات قائماً على الجهد الداخلي فقط، بل ارتكز منذ بداياته على الانفتاح المنظم على الخبرات العالمية، عبر شبكة واسعة من الاتفاقيات الدفاعية التي تجاوز عددها 30 اتفاقية مع دول تعد من الأكثر تقدماً في المجال العسكري، هذه الشراكات لم تقتصر على تبادل الزيارات أو التدريب المحدود، بل امتدت لتشمل بناء منظومات متكاملة في مجالات التدريب، ونقل التكنولوجيا، وتطوير الصناعات الدفاعية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على جودة التعليم العسكري داخل الدولة. وتعد اتفاقية التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة، الموقعة عام 1994، واحدة من أبرز هذه المحطات، حيث أسهمت في تطوير برامج التدريب العسكري، ورفع كفاءة القوات المسلحة من خلال إدخال مفاهيم حديثة في القيادة والسيطرة والتخطيط العملياتي ومع مرور السنوات، تحولت هذه الشراكة إلى ركيزة أساسية في تحديث المناهج العسكرية، خاصة في مجالات التدريب المشترك واستخدام التقنيات المتقدمة، ما أتاح للكوادر الإماراتية الاحتكاك المباشر بأحدث النماذج العالمية.

وشكلت الاتفاقية الاستراتيجية مع فرنسا عام 2009 نقلة نوعية، لم تقتصر على الجانب السياسي أو الدفاعي، بل امتدت إلى إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية في أبوظبي، ما وفر بيئة تدريب مشتركة مستمرة، وأسهم في تعزيز تبادل الخبرات العسكرية بشكل يومي، وليس فقط خلال المناورات، كما أتاح هذا التعاون تطوير برامج تدريبية متقدمة، خاصة في مجالات القوات البحرية والجوية، وهو ما انعكس على مستوى التأهيل داخل الكليات العسكرية.

أما الشراكة مع كوريا الجنوبية، التي بدأت في 2011، فقد ركزت بشكل واضح على التدريب المتخصص ونقل الخبرات في مجالات التقنية العسكرية، حيث تم تنفيذ برامج تدريب مشتركة، وتبادل خبرات في مجالات الدفاع الحديث، خاصة الأنظمة الذكية، كما شهد التعاون مع المملكة المتحدة تطوراً ملحوظاً، خصوصاً منذ عام 2016، من خلال توسيع نطاق المناورات المشتركة، وإدخال برامج تدريب تعتمد على سيناريوهات واقعية تحاكي العمليات العسكرية المعقدة. وامتدت هذه الشراكات إلى الجانب الصناعي، من خلال اتفاقيات مع إيطاليا في 2019، ركزت على تطوير الصناعات الدفاعية، وربطها بشكل مباشر ببرامج التدريب العسكري، ما أتاح للطلبة والعسكريين التدريب على أحدث المعدات والتقنيات داخل الدولة. كما عززت الشراكة الدفاعية مع اليونان في 2020 حضور الإمارات في منطقة شرق المتوسط، وفتحت مجالات جديدة للتدريب المشترك، خاصة في البيئات البحرية، ما أضاف بعداً عملياً جديداً لمنظومة التدريب.

وتشير هذه الاتفاقيات مجتمعة إلى أن التعليم العسكري في الإمارات لم يعد عملية محلية مغلقة، بل أصبح جزءاً من شبكة دولية لتبادل المعرفة، حيث يتم نقل الخبرات العالمية وتوطينها داخل المؤسسات العسكرية، بما يضمن استدامة التطوير، ويعزز قدرة الدولة على مواكبة التحولات المتسارعة في طبيعة الحروب.

شراكات أكاديمية

إلى جانب الاتفاقيات الدفاعية، اتجهت الإمارات إلى تعزيز البعد الأكاديمي في التعليم العسكري، من خلال بناء شراكات استراتيجية مع جامعات ومؤسسات تعليمية مرموقة، بهدف تقديم نموذج تعليمي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، هذا التوجه لم يكن ترفاً تعليمياً، بل جاء استجابة لحاجة حقيقية إلى إعداد ضباط يمتلكون فهماً عميقاً للتكنولوجيا والإدارة، إلى جانب المهارات العسكرية التقليدية.

وقد أسفرت هذه الشراكات عن إطلاق برامج تعليمية مشتركة في مجالات متعددة، من بينها العلوم العسكرية، والإدارة الاستراتيجية، والهندسة، والتكنولوجيا، حيث يتم تدريس هذه البرامج وفق معايير أكاديمية عالمية، مع ربطها مباشرة بالواقع العملي داخل المؤسسة العسكرية.

وتشير تقديرات إلى أن مئات الطلبة العسكريين يلتحقون سنوياً بهذه البرامج، التي تمتد لفترات تتراوح بين عامين وأربعة أعوام، ما يعزز مستوى التأهيل العلمي.

كما لعبت هذه الاتفاقيات دوراً محورياً في تحديث المناهج الدراسية داخل الكليات العسكرية، حيث تم إدخال تخصصات جديدة مثل الأمن السيبراني، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، وهي مجالات أصبحت جزءاً أساسياً من طبيعة الحروب الحديثة.

ولم يقتصر الأمر على تحديث المحتوى، بل شمل أيضاً تطوير أساليب التدريس، من خلال الاعتماد على المحاكاة، والتدريب العملي، والعمل الجماعي، بما يواكب أحدث النماذج التعليمية في العالم. وأسهمت هذه الشراكات كذلك في بناء كوادر أكاديمية متخصصة داخل الدولة، من خلال تبادل الخبرات مع الجامعات، واستقطاب خبراء دوليين للمشاركة في العملية التعليمية، ما رفع من جودة مخرجات التعليم العسكري. كما أتاح هذا التعاون للطلبة فرصة الحصول على شهادات معترف بها دولياً، تجمع بين الطابع العسكري والأكاديمي، وهو ما يعزز قدرتهم على التكيف مع متطلبات المستقبل. وتعكس هذه الشراكات الأكاديمية تحولاً نوعياً في فلسفة التعليم العسكري في الإمارات، حيث لم يعد الهدف تخريج عسكريين فقط، بل إعداد قيادات تمتلك مزيجاً من المعرفة العلمية والخبرة الميدانية، ما يجعلها أكثر قدرة على التعامل مع تحديات العصر، ويعزز مكانة الدولة كنموذج متقدم في دمج التعليم العسكري بالتعليم الأكاديمي.

قادة في القوات المسلحة: قرار تاريخي رسّخ الوحدة وعزز السيادة

أبوظبي - وام

أكد قادة في القوات المسلحة مواصلة أداء واجبهم بكفاءة وجاهزية وحرفية عالية، لافتين إلى أن توحيد قواتنا المسلحة شكّل نقطة تحول مفصلية في مسيرة دولتنا، وأن القرار التاريخي لتوحيد القوات المسلحة رسّخ دعائم الوحدة، وعزّز سيادة الدولة.

وقال معالي وكيل وزارة الدفاع، إنه في الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة نحتفي بإرادة اتحاد تحوّل إلى قوة، وبرؤية أضحت نموذجاً في البناء والتطور.. إنها ذكرى وطنية تاريخية، نستحضر فيها بفخر واعتزاز قرار التوحيد في السادس من مايو 1976، الذي وضع الأساس لقيام مؤسسة عسكرية موحّدة، كانت ولا تزال الدرع الحصينة للوطن، وحامية منجزاته ومكتسباته.

وأضاف في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة: «نصف قرن من العطاء، والنمو، والتفوق، نجحت خلاله القوات المسلحة في ترسيخ مكانتها واحدة من أكثر المؤسسات العسكرية احترافية وجاهزية، مستندة إلى دعم لا محدود من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله».

وأكد أن الاستثمار في الإنسان كان ولا يزال حجر الزاوية في هذا الصرح المتين، حيث أولت قواتنا المسلحة منذ اليوم الأول لتوحيدها اهتماماً بالغاً بتأهيل الكوادر العسكرية، وتمكينها بالعلم والمعرفة والتدريب المتقدم، ليكون العنصر البشري الإماراتي في طليعة صُنّاع القرار العسكري وقادة المستقبل.

ذكرى عظيمة

كما قال اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان، نائب رئيس أركان القوات المسلحة، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفل في السادس من مايو من كل عام بذكرى توحيد القوات المسلحة وهي ذكرى عظيمة راسخة في الضمير الوطني تتعدى في أبعادها ودلالاتها الجانب العسكري، لتشمل الجانب الوطني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي، باعتبار القوات المسلحة «القوة الصلبة» و«العمود الفقري» للأمن والاستقرار في الدولة».

> توحيد القوات المسلحة نقطة تحول مفصلية في مسيرة دولتنا
>
> قواتنا المسلحة نجحت في ترسيخ مكانتها واحدة من أكثر المؤسسات العسكرية احترافية وجاهزية
>
> اهتمام بالغ بتأهيل الكوادر العسكرية وتمكينها بالعلم والمعرفة والتدريب المتقدم

وأضاف في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة: خمسة عقود مضت على القرار التاريخي لتوحيد قواتنا المسلحة الذي أصدره مؤسس دولة الاتحاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هذا القائد الذي آمن بأن الاتحاد لا يمكن أن يكتمل إلا بجيش واحد قوي قادر على حماية سيادته وإنجازاته ومقدراته وقاد -رحمه الله - جهود تأسيس الجيش وبنائه يداً بيد مع الرعيل الأول من القيادات العسكرية التي بذلت جهوداً مُضنية في وضع العقيدة العسكرية، وأرست أسس التنظيم الاحترافي الذي مكن قواتنا المسلحة من التطور وتحقيق الإنجازات المشرفة التي نراها اليوم، وبفضل الله تعالى تواصلت جهود التطوير - بلا كلل ولا ملل - بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله».

دعائم الوحدة

من جانبه، قال قائد الحرس الوطني، إنه في الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة، نستحضر بكل فخر هذا القرار التاريخي الذي رسّخ دعائم الوحدة، وعزّز سيادة الدولة، وأسهم في بناء قوة عسكرية محترفة تواكب تحديات العصر.

وأضاف في كلمة له بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة: «إننا في الحرس الوطني، نواصل أداء واجبنا بكفاءة وجاهزية عالية، مستعدين للتدخل السريع في مختلف الظروف والطوارئ، وبحرفية تعكس مستوى التدريب والتأهيل الذي وصلنا إليه.. وقد شهد الحرس الوطني تطوراً ملحوظاً في التنظيم والتجهيز والاستجابة، ضمن رؤية استراتيجية قائمة على التكامل مع مختلف الأفرع العسكرية والأمنية، بما يعزز منظومة الأمن الوطني ويصون مكتسبات الوطن».

وقال اللواء الركن سالم علي سالم الغفلي، قائد الوحدات المساندة، إنه في الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، نستحضر بكل فخر هذا الحدث التاريخي الذي شكل نقطة تحول مفصلية في مسيرة الوطن، وأرسى دعائم قوة عسكرية موحدة قادرة على حماية المكتسبات وصون السيادة. وقال إنه في هذه المناسبة العزيزة، نعاهد قيادتنا الرشيدة بأن نبقى على أعلى درجات الاستعداد والجاهزية والعمل، وأن نظل دوماً جنباً إلى جنب مع تشكيلات القوات المسلحة في كل الأوقات.

وأضاف في كلمة له بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة: «إننا في القوات البحرية إذ نحتفي بهذه المناسبة بكل فخر، فإننا نستذكر ما تحقق من تطورات نوعية في جميع مجالات الحروب البحرية، حتى باتت قواتنا البحرية، قوة رائدة قادرة على الدفاع عن سيادة الدولة وحدودها وتأمين خطوط الملاحة، مدعومة بمنظومات حديثة وكوادر وطنية مؤهلة وفق أعلى المعايير العالمية».

كما قال قائد القوات البرية، إن القوات البرية تقف وقفة فخر واعتزاز نستحضر خلالها مسيرة وطنية حافلة بالإنجازات والتضحيات، سطّرها رجال القوات المسلحة بعزيمتهم وإخلاصهم، وجعلوا من ميادين التدريب والواجب ساحات شرف تُروى للأجيال.

وأضاف في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة أنه بدعم وتوجيهات القيادة الرشيدة شهدت قواتنا البرية تطوراً نوعياً في جاهزيتها وقدراتها، من خلال تحديث منظومات التسليح والمعدات المدمجة بالتقنيات الحديثة، وتطوير مفاهيم القتال والارتقاء بكفاءة العنصر البشري، حتى أصبحت اليوم قوة قتالية محترفة، قادرة على تنفيذ مهامها بكفاءة عالية في مختلف البيئات والظروف.

بدوره، قال قائد قوات الاحتياط، إنه في هذا اليوم المجيد، نستذكر بكل فخر واعتزاز الذكرى الخمسين لتوحيد قواتنا المسلحة، ونستحضر في هذا الحدث التاريخي مسيرة بناء وطننا الغالي، والذي يجسد المنظومة المتكاملة التي تعكس رؤية قيادتنا الحكيمة في ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية.

وأضاف في كلمة له بمناسبة الذكرى الخمسين لتوحيد القوات المسلحة: «نحن في قيادة قوات الاحتياط نجسد الامتداد الحيوي لهذه المنظومة، عبر دعم القوات المسلحة في تنفيذ المهام، ودعم السلطات المدنية في الأزمات والكوارث، وترسيخ مفهوم الخدمة الوطنية في الانتقال من الحياة المدنية إلى ميادين الواجب، والمساهمة في ترسيخ قيم الولاء والانتماء».

من «طنب الكبرى» إلى «واحة الكرامة».. حكاية وطن سياجه الأرواح

ملحمة وطنية صيغت بطموح المؤسسين وبسالة الشهداء

دبي - نورا الأمير

بينما تقف دولة الإمارات شامخة في ذكراها الخمسين لتوحيد قواتها المسلحة، لا تستحضر الذاكرة الوطنية مجرد قرار تنظيمي أو مؤسسي صدر قبل نصف قرن، بل تستعيد ملحمة وجودية صيغت بحروف من نور، وعُمّدت بدماء الشهداء وطموح المؤسسين، إنها حكاية «درع الوطن» التي حولت بناء القوة العسكرية من مشروع تنظيمي بسيط إلى مسار ملحمي ينبض بقيم الفداء والولاء، وعهد أبدي بحماية الاتحاد وصون مكتسباته، حيث يتجدد اليوم في وجدان الشعب كرمز للقوة والتضحية.

يوم توحدت القلوب

في السادس من مايو عام 1976، لم يكن القرار التاريخي بتوحيد القوات المسلحة تحت راية واحدة وقيادة مركزية مجرد إجراء إداري، بل كان الإعلان الفعلي عن اشتداد عود الاتحاد وترسيخ أمنه واستقراره، ومنذ تلك اللحظة، تحولت المؤسسة العسكرية إلى الركن الأساسي الذي يتكئ عليه الوطن في طموحاته. واليوم، وبعد مرور خمسة عقود، تتجلى هذه المسيرة في أبهى صورها، ليس فقط من خلال الجاهزية القتالية والتطور التكنولوجي والتسليح النوعي الذي وصلت إليه قواتنا، بل من خلال تلك الروابط الوجدانية التي تجمع الشعب بقيادته وجيشه، وتلك التضحيات العظيمة التي قدمها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فبذلوا أرواحهم لتبقى راية الإمارات خفاقة.

قصة الفداء الأولى

لا يمكن قراءة تاريخ التضحية الإماراتية دون الوقوف إجلالاً أمام اسم الشرطي سالم بن سهيل خميس بن زعيل الدهماني، صاحب الرقم العسكري 190، هذا البطل الذي خط بدمه أولى صفحات المجد في جزيرة طنب الكبرى في الثلاثين من نوفمبر عام 1971، قبل إعلان قيام الدولة بـ48 ساعة فقط، واجه ابن سهيل مع خمسة من رفاقه عدوان المحتل الإيراني بصدور عارية إلا من الإيمان والكرامة، ليكون استشهاده بمثابة الإعلان الروحي لقيام دولة لا تفرط في ذرة تراب، ومنذ ذلك اليوم، حُفرت الشهادة في جينات الذاكرة الوطنية كعنوان للإخلاص المطلق.

سالم الطنيجي

سالم المري

نصر عارف

السيد درويش

يوم الشهيد

انطلاقاً من هذا التاريخ المشرف، وبناءً على توجيهات المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله»، اعتمدت الدولة في عام 2015 «يوم الشهيد» كمناسبة وطنية سنوية ومحطة لا تهدف فقط للذكرى، بل هي رسالة عرفان لأبطال جسدوا أسمى معاني العطاء، ولأن يوم الشهيد يندمج كلياً مع مسيرة توحيد القوات المسلحة؛ فكلاهما وجهان لعملة واحدة هي «السيادة»، ترجمت القيادة الرشيدة هذا الوفاء إلى نهج مستدام، تمثل في إنشاء «مكتب الشؤون التنموية وأسر الشهداء» بديوان الرئاسة، بتوجيهات من صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ليكون ترجمة فعلية لاهتمام القيادة الحكيمة بأسر الشهداء وذويهم، حيث يتولى المكتب تقديم الدعم المتكامل لأسرة وأبناء كل شهيد، وتأمين أوجه الرعاية والاهتمام كافة، في مشهد يجسد التلاحم الفريد بين القيادة والشعب، حيث لا يُنسى من ضحى، ولا يُترك أهله إلا وهم في قلب الرعاية والاهتمام.

واحة الكرامة

في قلب العاصمة أبوظبي تقف «واحة الكرامة» شاهداً هندسياً وتاريخياً على بطولات أبناء الإمارات، هذا الصرح الذي افتتح في 30 نوفمبر 2016، يمتد على مساحة 46 ألف متر مربع، ويضم في أرجائه «ميدان الفخر» و«جناح الشرف»، ويبرز «نصب الشهيد» بتصميمه الفريد للفنان إدريس خان، حيث يتكون من 31 لوحاً من الألمنيوم يستند بعضها إلى بعض، في رمزية عميقة للتكاتف والتعاضد بين القيادة والشعب والجيش، أما «جناح الشرف»، فيحمل دلالة مؤثرة، حيث نقشت أسماء الشهداء على ألواح صنعت من قطع هياكل آليات حربية شاركت بالفعل في مهام ميدانية، ليرتبط الميدان بالذاكرة، والواجب بالخلود.

منارات تخلد التضحية

لم تتوقف شواهد الوفاء عند العاصمة، ففي الشارقة، وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإنشاء ساحة ونصب الشهداء في حرم المدينة الجامعية، وتسمية الشارع الخلفي لها بـ«شارع الشهداء»، لتبقى ذكراهم حاضرة في عقول الشباب والطلبة جيلاً بعد جيل، ويشمخ نصب الشهداء في الشارقة بارتفاع عشرة أمتار، تتوسطه ألواح ذهبية محفور عليها الآية الكريمة: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ))، في مزيج يجمع بين القدسية والوطنية.

محطة وطنية

يقول الدكتور سالم الطنيجي، المحاضر في الجامعة القاسمية بالشارقة إن شهداء الإمارات سيبقون في ذاكرة الوطن عنواناً للفخر والوفاء، فهم الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن تراب الدولة ورايتها، وكتبوا بدمائهم أسمى فصول التضحية في مسيرة الاتحاد، مؤكداً أن ذكراهم ليست مناسبة للحزن، بل محطة وطنية متجددة لاستلهام معاني الولاء والانتماء والإخلاص، مؤكداً أن رعاية الدولة لأسر الشهداء تمثل نموذجاً راسخاً في الوفاء لمن ضحوا من أجل الوطن، وتجسد نهج القيادة الرشيدة التي لا تنسى أبناءها الأبرار، ولا تغفل ما قدموه في ميادين الواجب والشرف، مشيراً إلى أن صرح الشهيد «واحة الكرامة» في أبوظبي سيظل رمزاً خالداً يذكر الأجيال بأن أمن الإمارات واستقرارها ثمرة تضحيات رجال صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه. وأكد الدكتور الطنيجي، بمناسبة اليوبيل الذهبي لتوحيد القوات المسلحة، أن السادس من مايو 1976 شكّل محطة تاريخية فارقة في مسيرة الدولة، حين توحدت القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وراية واحدة، بعد أن كانت لكل إمارة قوتها الخاصة، ليصبح هذا القرار أحد أعمدة الاتحاد الراسخة، وضمانة حقيقية لحماية سيادة الدولة وأمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، جسدت إيماناً عميقاً بأن قوة الاتحاد تحمي الاتحاد، وأن بناء جيش وطني موحد لم يكن مجرد قرار عسكري، بل مشروع وطني غيّر مسار الدولة، ورسّخ مكانتها، وحمى مكتسباتها، وفتح الطريق أمام بناء قوات مسلحة حديثة تستند إلى الإنسان الإماراتي والكفاءة والتقنية.

وقال الدكتور الطنيجي إن الاتحاد يعني القوة، والقوة تعني الأمان، وتوحيد القوات المسلحة كان الضمانة التي جعلت اتحادنا أكثر صلابة ورسوخاً، فيما يبقى الشهيد حياً في وجدان أبناء الوطن، لافتاً إلى أن واجب جيل اليوم أن يواصل ما بدأه جيل المؤسسين والشهداء، بالعلم والعمل والإخلاص، حتى تبقى راية الإمارات عالية خفاقة.

> **أكاديميون:**
> تضحيات الشهداء رسّخت قيم الوفاء والمسؤولية في وجدان الأجيال

46
ألف متر مربع و31 لوحاً في «واحة الكرامة» تختزل حكاية الفداء

10
أمتار يشمخ بها نصب الشهداء في الشارقة تكريماً لأبطال الوطن

قوة وتضحية

وقال سالم عامر صالح هلابي المري، شقيق أحد شهداء الوطن، إن ذكرى توحيد القوات المسلحة ليست مناسبة عسكرية فحسب، بل محطة وطنية نستحضر فيها معنى الاتحاد والقوة والتضحية، وننظر من خلالها بعين الفخر إلى درع الوطن، وبعين الوفاء إلى شهداء الإمارات الذين قدّموا أرواحهم ليبقى الوطن آمناً عزيزاً شامخاً.

وأضاف: «لقد توحدت قواتنا المسلحة لتكون حصناً منيعاً يحمي مكتسبات الاتحاد، وارتقى الشهداء ليؤكدوا أن حب الإمارات ليس شعاراً، بل عهد يُصان بالدم والولاء. وفي هذا اليوم، تبقى تضحيات شهدائنا أوسمة شرف نعتز بها، ودرساً خالداً للأجيال في معنى الفداء والانتماء»

وأكد أن القوات المسلحة الإماراتية ستظل مدرسة في حب الوطن والذود عن حياضه، بما تحمله من قيم الشجاعة والانضباط والوفاء، قائلاً: طوبى لشهدائنا في عليائهم، وهنيئاً للوطن بحماته المخلصين، الذين يواصلون حمل الراية بكل عزيمة وإخلاص.

وأكد الدكتور سيف بن عبود البدواوي، المؤرخ الإماراتي، أن توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو عام 1976، شكّل محطة مفصلية في مسيرة دولة الإمارات، وجاء ثمرة للمساعي الحثيثة والرؤية الوحدوية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أدرك منذ وقت مبكر أن بناء الاتحاد لا يكتمل إلا بوجود قوة عسكرية موحدة تحمي مكتسباته وتصون أمنه واستقراره.

وأضاف إن القوات المسلحة كانت قبل قرار التوحيد موزعة بين ستة تشكيلات عسكرية محدودة الإمكانات والعدد والتسليح، قبل أن تتحول، خلال عقود قليلة، إلى مؤسسة عسكرية وطنية متطورة تحظى بتقدير واسع، لما بلغته من جاهزية وانضباط وتسليح حديث وخبرة ميدانية اكتسبتها من مشاركاتها في مهام حفظ السلام، ومنها المشاركة تحت مظلة الأمم المتحدة في كوسوفو.

وأشار إلى أن مسيرة التطوير لم تقتصر على التسليح والجاهزية، بل شملت منظومة التدريب والتأهيل العسكري، موضحاً أنه في السابق كان تدريب ضباط الصف يتطلب إرسالهم إلى دول شقيقة مثل الأردن أو السودان، بينما تمتلك الإمارات اليوم كليات ومعاهد عسكرية متخصصة في مختلف المجالات، قادرة على إعداد الكفاءات الوطنية وفق أعلى المعايير.

وأكد البدواوي أن القوات المسلحة الإماراتية لم تكن قوة دفاعية فحسب، بل قامت أيضاً بأدوار إنسانية داخل الدولة وخارجها، من بينها إسهاماتها في مناطق داخلية، ومشاركاتها الخارجية في إزالة الألغام في لبنان، ودعم جهود البناء والتنمية، ومنها بناء المستشفيات في أفغانستان. وقال من حق كل إماراتي، وكل عربي يقيم على أرض الإمارات، أن يفتخر بهذه القوات التي أصبحت مصدر أمن وعزة وفخر، وتجسيداً حياً لما يمكن أن تصنعه الرؤية الواضحة والإرادة الوطنية الصلبة.

إلى ذلك، يقول الدكتور السيد درويش، أستاذ الإعلام بجامعة زايد، إن ذكرى توحيد القوات المسلحة تمثل مناسبة وطنية عميقة الدلالات، تجدد استحضار قيم التضحية والانتماء التي جسدها أبناء الوطن في مختلف المراحل، مشيراً إلى أن هذه الذكرى تظل مرتبطة في الوعي الجمعي بمعاني العطاء التي أسهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار.

ويرى أن الاحتفاء بهذه المناسبة لا يقتصر على بعدها التاريخي، بل يعكس مسيرة وطنية متواصلة تقوم على العمل والالتزام والمسؤولية، مؤكداً أن ما تحقق من تطور وتقدم هو نتيجة تضافر الجهود والإيمان المشترك بأهمية حماية المكتسبات وتعزيزها. وقال إن تضحيات أبناء الوطن تمثل ركيزة أساسية في بناء منظومة القيم المجتمعية، حيث تعزز مفاهيم الولاء والانتماء، وتدعم استمرارية الهوية الوطنية، مضيفاً إن استحضار هذه القيم يسهم في ترسيخ وعي متوازن لدى الأجيال الجديدة بأهمية الاستقرار ودوره في تحقيق التنمية، مشيداً بالدور الذي تقوم به المؤسسات المختلفة في إبراز هذه المعاني وتعزيز حضورها في الخطاب العام.ولفت إلى أن نقل هذه القيم بأساليب معاصرة يسهم في تعميق ارتباط المجتمع بتاريخه الوطني ويعزز الشعور بالمسؤولية تجاه المستقبل، مؤكداً أن هذه المناسبة تظل فرصة لتجديد الالتزام بالمحافظة على منجزات الوطن، والعمل بروح جماعية لمواصلة مسيرة البناء، بما يعكس استمرارية النهج الوطني القائم على الوحدة والتكاتف.

وقال الدكتور نصر عارف، أكاديمي: تمرّ الذكرى الخمسون لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية والمجتمع الإماراتي يحتفي ببطولات جيشه وقدراته المتميزة في التصدي للاعتداءات الإيرانية الغادرة التي تستهدف المدن والبنية التحتية في مختلف مناطق الدولة وإفشالها، مشيراً إلى أن هذه المناسبة واحدة من المحطات التي يتذكر فيها أهل الإمارات شهداء الوطن الذين ضحوا بحياتهم من أجل عزته وكرامته وصون مقدراته وكان أولهم من دافع عن الجزر الإماراتية أمام العدوان الإيراني على جزيرة أبو موسى، مؤكداً أن الاحتفاء بالشهداء يستوجب من الأجيال الجديدة أن تدرك معنى الوطن وضرورة التضحية من أجله وتقديم الروح دفاعاً عن كرامته.

ختاماً، إن الحكاية التي بدأت باستشهاد سالم بن سهيل، ومرت بقرار التوحيد التاريخي، وصولاً إلى منصات التكريم في واحة الكرامة، تؤكد حقيقة واحدة: أن قوة الإمارات لا تُقاس فقط بجودة سلاحها، بل بعقيدة رجالها ونسائها، وأن الاتحاد الذي شيده الآباء بحكمة، حماه الأبناء بتضحياتهم، وسيظل مصوناً بعزيمة لا تلين، لتبقى راية الإمارات شامخة أبد الدهر.